



جامعة زيان عاشور - الجلفة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة الرياضية المكيفة

واقع التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي)

خلال حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي

الأستاذ المشرف:

- دروازي مصطفى

إعداد الطلبة :

✓ مومن بكوش إدريس

✓ حرحوز عبد الجليل

الموسم الجامعي: 2016/2017

شكر وعرهان

نحمد الله ونشكره والذي بفضلله وعونه وفقنا في إتمام هذه المذكرة

ثم الصلاة والسلام على أشرف خلقه وحبببه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

نبدأ بتقدم والشكر والإحترام إلى الأستاذ المشرف

"دروازي مصطفى" وعائلته المحترمة

والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة وأرائه الصائبة

فكان خير موجه ومرشد لإثراء موضوع دراستنا جازاه الله عنا خير الجزاء

ملخص الدراسة

- ✓ **عنوان الدراسة:** واقع التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي *دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي*.
- هدف الدراسة:** يهدف بالدرجة الأولى إلى معرفة العوامل المؤثرة على عمل ذوي الاحتياجات الحركي وواقع المعاملة من طرف الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ **مشكلة الدراسة:** * ما واقع تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) في حصة التربية والبدنية والرياضية؟
- ✓ **فرضيات الدراسة:**
- * توجد برامج خاصة ومكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- * توجد أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال الحصة.
- ✓ **إجراءات الدراسة الميدانية:** العينة قصدية مكونة من 31 أستاذ، في الفترة الزمنية من مارس 2017 إلى أبريل 2017 تمت الدراسة على مستوى بعض ثانويات ولاية الوادي والمقدر عددها 19 ثانوية.
- ✓ **المنهج المستخدم:** هو المنهج الوصفي .
- **الأدوات المستعملة في جمع البيانات:** هي الاستبيان بحيث تم التوصل إلى النتائج التالية إن معاملة الأستاذ لفئة ذوي الاحتياجات الحركي تكون على أساس البرامج الخاصة والوسائل البيداغوجية المكيفة، وكذلك إستنتاجنا وجود كفاءة وقدرة للأستاذ على التصرف الجيد في ظروف الحصة المختلفة وهذا ما يعكس الجانب تكويني الجيد للأستاذ .
- ✓ **الاقتراحات و التوصيات :**
- 1- إعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية للأساتذة التي يمكن أن تعمل على تعزيز فرص ومجالات التفاعل مع المعاقين حركيا.
 - 2- وضع برامج مكيفة ضمن منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار.
 - 3- توفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بالنشاط الرياضي المكيف في المؤسسات التعليمية.
 - 4- تشجيع التلاميذ المعاقين حركيا على الإنخراط في الفرق والأندية الرياضية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
 - 5- التنسيق مع الوحدات الصحية المدرسية لمتابعة تنفيذ البرامج الرياضية المكيفة في حصص التربية البدنية والرياضية.

قائمة المحتويات

الصفحة	محتويات البحث
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
أ-ب	مقدمة
الإطار التمهيدي : الإطار العام للدراسة	
4	1- الإشكالية
5	2- الفرضيات
6	3- أسباب إختيار الموضوع
6	4- أهمية الدراسة
6	5- أهداف الدراسة
6	6- المفاهيم والمصطلحات الأساسية
9	7- الدراسات السابقة والمشاهدة
الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية	
الفصل الأول : الأستاذ ودرس التربية البدنية والرياضية	
13	تمهيد
المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية	
14	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
14	2- أهداف التربية البدنية والرياضية
15	3- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
16	4- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
17	5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة
18	6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
19	7- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية

المبحث الثاني : درس التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف	
23	1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
23	2- أهمية درس التربية البدنية والرياضية
23	3- أهداف درس التربية البدنية والرياضية
25	4- تعريف النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة
25	5- أغراض النشاط البدني الرياضي المكيف
27	6- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
29	7- بعض النظريات المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي المكيف
30	خلاصة
الفصل الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياج الحركي	
32	تمهيد
المبحث الأول : ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة	
33	1- نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة
33	2- تاريخ ظهور رياضة المعاقين
34	3- رياضة المعاقين بين الحاضر والمستقبل
35	4- أسباب الإعاقة
37	5- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة
37	6- تطورات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم
38	7- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر
المبحث الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا	
40	1- تعريف الإعاقة الحركية
40	2- أسباب الإعاقة الحركية
42	3- درجات الإعاقة الحركية
42	4- تصنيفات الإعاقة الحركية
48	خلاصة
الفصل الثالث : رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)	
50	تمهيد
51	1- أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة

52	2- مراحل العمل في مجال الرعاية
53	3- إحتياجات ذوي الإحتياجات الخاصة
54	4- البرامج التربوية للمعاقين حركيا
54	5- أنواع البرامج التربوية المقدمة للمعاقين حركيا
55	6- أنواع الرعاية للمعاق حركيا
56	7- التربية الرياضية للمعاقين حركيا
57	8- البرنامج التربوي الفردي
59	9- أساليب التدريس للمعاقين حركيا
60	10- الدمج
61	11- دور مدرس التربية الرياضية والرياضية
62	12- آفاق رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة
64	خلاصة
الباب الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية	
الفصل الأول : الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	
67	تمهيد
68	1 - الدراسة الاستطلاعية
69	2 - المنهج العلمي المستخدم
69	3- مجالات الدراسة
70	4- حدود الدراسة
71	5 - متغيرات الدراسة
71	6- مجتمع الدراسة
71	7- عينة الدراسة
72	8- أدوات جمع البيانات
73	9- كيفية تطبيق وتصحيح أداة الدراسة
79	10- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
80	خلاصة
الفصل الثاني : تحليل وعرض ومناقشة النتائج	
82	تمهيد

83	1- تحليل وعرض ومناقشة نتائج أفراد العينة لمحاور الاستبيان
103	2- إختبار والتحقق من الفرضيات
105	إستنتاج عام
106	إقتراحات وتوصيات
107	خاتمة
	المراجع والملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (01)	83
الجدول 02	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (02)	84
الجدول 03	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (03)	85
الجدول 04	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (04)	86
الجدول 05	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (05)	87
الجدول 06	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (06)	88
الجدول 07	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (07)	89
الجدول 08	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (08)	90
الجدول 09	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (09)	91
الجدول 10	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (11)	92
الجدول 11	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (12)	93
الجدول 12	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (13)	94
الجدول 13	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (14)	95
الجدول 14	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (15)	96
الجدول 15	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (16)	97
الجدول 16	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (17)	98
الجدول 17	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (18)	99

100	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (19)	الجدول 18
101	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (20)	الجدول 19
102	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم (21)	الجدول 20

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
74	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الاول	01
76	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني	02
77	يوضح الاتساق البنائي لأداة الدراسة	03
78	يبين قيمة معامل الفاكرونباخ لاداة الدراسة	04

قائمة الأشكال البيانية

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	يبين أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.	أ
52	مراحل العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة	ب
53	يبين أنواع الرعاية.	ج
59	تنفيذ وتقييم البرامج التربوية الفردية	د
83	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (01).	01
84	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (02).	02
85	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (03).	03
86	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (04).	04
87	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (05).	05
88	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (06).	06
89	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (07).	07
90	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (08).	08
91	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (09).	09
92	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (10).	10
93	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (11).	11
94	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (12).	12
95	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (13).	13
96	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (14).	14

قائمة الأشكال البيانية

97	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (15).	15
98	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (16).	16
99	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (17).	17
100	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (18).	18
101	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (19).	19
102	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (20).	20

مقدمة :

تعاني فئة ذوي الإحتياجات الخاصة من قصور بدني أو حسي أو ذهني، وهذا القصور ناتج بفعل إصابات وراثية أو مكتسبة، مما يجعلهم غير قادرين على القيام بالأعمال ومختلف أنشطتهم في الحياة اليومية، وذلك فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة حيث أصبح يقاس تقدم الأمم بمدى إهتمامها بأبنائها لأهم الأمل الذي يسعون لتحقيقه، فبفضلهم تبنى الأمم خططها المستقبلية، فكان إهتمام الدول في الأونة الأخيرة بكافة أفرادها بما في ذلك ذوي الإحتياجات الخاصة، بعدما كان الإهمال من نصيبهم فأصبح هناك الإهتمام المتزايد بتلك الفئة من المجتمع وذلك بفتح الجمعيات التي تتولى رعايتهم وإتاحة الفرص لهم لممارسة أدوارهم في المجتمع كأفراد لهم كافة الحقوق وعليهم كافة الواجبات، فهي بذلك تتيح لهم الفرص لتحقيق ذاتهم وعجز أي فرد فيها عن تحقيق ذاته أو طموحه هو بمثابة تقصير في حق نفسه في هذا المجتمع بل وفي حق الإنسانية كلها.

ويعد وجود ذوي الإحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة طبيعية تفرض نفسها بسبب التعقيد الناجم في الحياة الإجتماعية السريعة، التي إرتبطت بحركة التصنيع المستمر والحروب والصراعات والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته المعاصرة وعلى تزايد أعداد المعاقين وتنوع إعاقاتهم، تزايد إهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئة الخاصة للمساعدة في إدماجهم في المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات إجتماعية وتعليمية طبيعية .

وبناء على ذلك فإن نجاح الأفراد المعاقين يساعدهم على تزايد قدراتهم على إقامة العلاقات والتفاعلات الإجتماعية الناجحة والسلبية والإندماج مع جماعات الأقران والإقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة، مما يؤدي إلى المزيد من التقدم وإكتساب الخبرات الإجتماعية وتحقيق النمو الإجتماعي بصورة سليمة وصحيحة، وبما أن المعاقين حركيا جزء من المجتمع فهم يتواجدون في جميع مكونات المجتمع الإقتصادية والتربوية، حيث يعتبر المجال التربوي مكملا للأسرة بحيث تقع على عاتقه تربيتهم وفق مايعرف بالتربية الخاصة التي تهدف إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة كما يهدف إلى تدريبهم على إكتشاف المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والإندماج في المجتمع.

ويمكن التغلب على كثير من الآثار السلبية للإعاقة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية حيث تعتبر تلك الأنشطة من الركائز التي تعتمد عليها المدرسة عموما في جميع مراحلها في تربية ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك لتنمية الشعور بالمسؤولية لديهم من خلال مشاركتهم وممارستهم للعديد من الأدوار الحياتية داخل المؤسسات التربوية،

وإذا كان هذا الدور يتعاضد للتلاميذ العاديين فإنه يعد أكثر أهمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء ما يعانونه من مشكلات نفسية وإجتماعية، فقد أثبتت كثير من الدراسات أن دور الأنشطة يتضح بصورة كبيرة حيث تعد الوسيلة المثلى للتغلب على هذه المشكلات، خاصة إذا قدمت بأسلوب يتلائم مع تلك الفئة وإحتياجاتها فإنها قد تؤدي إلى إكتساب ذوي الاحتياجات الخاصة السلوك الإجتماعي المطلوب والتغلب على ما تعانيه من مشكلات تفوق نموهم النفسي والإجتماعي، بالإضافة إلى أنه كلما إستطاع الفرد المعوق التغلب على الأثار السلبية الناجمة عن الإعاقة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية كلما أدى ذلك إلى إكتسابه العديد من المهارات الإجتماعية والتربوية والعادات السليمة والتي تضفي بدورها الإيجابي إحداث نوع من التوافق النفسي والإجتماعي.

وإن مدرسي التربية البدنية والرياضية يدرسون أطفالا مختلفي الإعاقة في مجالات دراسية مختلفة، وإن هدف هؤلاء المدرسين هو تحفيز وتطوير المهارات الحركية والقابليات البدنية، وبذا يصبح بإمكان هؤلاء الأطفال العيش حياة صحية منتجة والمشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية بمحض إرادتهم، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسعى جاهدا لخلق الجو الملائم حتى يتمكن التلميذ من الإستفادة من النشاط ومحاولة تغيير السلوكيات السلبية. وعلى هذا الأساس نريد في هذه الدراسة كشف النقاب عن واقع المعاقين حركيا في حصة التربية البدنية والرياضية والإمام بجميع المعالم النظرية والتطبيقية للموضوع، وبهذا أصبحت البحوث ثمرة علمية تنير كل من أراد السير في دربها والخوض في مجالها، فالخطوة التي سنتناولها في هذا البحث المتواضع والبسيط متكونة من بابين:

الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية الحاوية على معلومات وأفكار حول الموضوع والتي جمعناها من مراجع جمة وقد شمل هذا الباب ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: الأستاذ ودرس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والإحتياج الحركي.

الفصل الثالث: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والإحتياج الحركي.

الباب الثاني: يشمل الخلفية المعرفية التطبيقية فهو أساس البحث وجوهره ويضمن:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان الذي وزعناه على أساتذة التربية البدنية والرياضية

لبعض المؤسسات التربوية بولاية الوادي .

الإطار التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

أصبحت التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المتنوعة أحد الجوانب المهمة في حياة المجتمعات البشرية فظهرت أهميتها في مجالات مختلفة في المجتمع كالصناعة والإنتاج والتعليم والصحة والدفاع عن الوطن..... وغيرها من المجالات المتعلقة بحاجات المجتمع ، ونتيجة للتطور المستمر وزيادة إحتياجات المجتمع في الوقت الحاضر أدى بالمفكرين وكذا الباحثين المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية إلى إعادة النظر في كيفية تطوير المناهج المدرسية من أجل جعل المسار التربوي يتلائم مع متطلبات العصر الحديث ، وفي إثر الإصلاحات الأخيرة التي قامت بها وزارة التربية الوطنية نظرا لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية التي قامت بها الدول الغربية التي تجعل من الأستاذ موجه ومرشد ومبتكرا وأنه العمود الفقري الذي يغرس لدى التلاميذ قيما أخلاقية .

إذ تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الرئيسية المدرجة ضمن البرنامج الدراسي في التعليم الثانوي وهي جزء لا يتجزأ من التربية البدنية والرياضية من كل هذا نستنتج أن لها دور هام وفعال لما تلعب في تحقيق أغراض تربوية وخصوصا في المجال العلائقي القائم بين الأستاذ والتلميذ.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزء هام من المنهاج التربوي ودورها لا يقل أهمية عن البرامج والمناهج الأخرى، لذا نجد أن التربية البدنية الخاصة تتفق مع التربية البدنية العامة حيث تهدف إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية وخاصة ما يرتبط بصحة التلاميذ والمحافظة عليها وتطوير مهاراتهم الحركية بما يعزز مشاركتهم في الأنشطة البدنية والرياضية طوال فترات حياتهم، مع تنمية الإتجاهات الإيجابية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني في ضوء تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف .

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة لكل فرد عموما، والمعاقين خصوصا، سواء من الناحية النفسية أو السلوكية، فقد أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث إلى أن المعاقين يعانون من الشعور بالإحباط والحزن والوحدة النفسية وعدم القدرة على التعامل مع المشكلات والأفكار ونقص المهارات الإجتماعية اللازمة للتفاعل مع الآخرين، والمعاقون حركيا متأثرون بشكل كبير من هذه المشكلات النفسية والسلوكية، فكان من اللازم الإعتناء بهم من جميع النواحي، وباستعمال كل الوسائل والإمكانات المتاحة، ومن بين أهم الوسائل المستعملة للتخفيف من التأثيرات النفسية للإعاقة هي ممارسة الرياضة.

ولقد زاد الإهتمام العالمي بالأفراد المعاقين في السنوات الأخيرة، وتغيرت نظرة المجتمع تجاه هؤلاء الأفراد، مما أدى إلى تحديث أساليب تعليمهم والتعامل معهم ومنها أسلوب الدمج بين الأفراد المعاقين والأفراد الأسوياء، وبالتالي تم العمل على تغيير ماهو متبع من عزل الأفراد المعاقين في المدارس والمؤسسات من خلال إنضمامهم لجميع الأنشطة المدرسية وأهمها الأنشطة الرياضية الترويحية التي تعمل على زيادة التدخل بين الأفراد المعاقين والأسوياء من خلال مايتيححه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة فيما بينهم. ولذا تعد الرياضة من أهم المجالات التي تسعى جاهدة إلى دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع، فإن الدولة تسعى إلى الإهتمام بمختلف رياضات هذه الفئة، أو بالأحرى رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال فتح مراكز لإعادة التأهيل، كم سعت إلى دمج الرياضة في المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها التعليمية والخاصة بهذه الفئة ومن هذه الفئات فئة المعاقين حركيا وهي من أكثر الفئات إنتشارا في المدارس العادية لذلك ومن هذا المنطلق جاءتنا الفكرة بإجراء بحث حول واقع التكفل بهذه الفئة في حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات وهذا لكي نتطلع على أهم النقائص والمشكلات التي يعانون منها في الحصة ومحاوله إعطاء حلول مساعدة لهم وبذلك فإن تساؤلنا العام هو:

✓ ما واقع تعامل تكفل أستاذ التربية البدنية والرياضية بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج

الحركي) في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

ويمكن صياغة التساؤلات الجزئية التالية :

■ هل توجد برامج خاصة ومكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال

حصة التربية البدنية والرياضية ؟

■ هل توجد أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي)

خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-2- الفرضيات:

✓ الفرضية العامة:

تحظى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) بالرعاية والإهتمام خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

- توجد برامج خاصة ومكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال الحصّة
- توجد أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال الحصّة.

3- **أسباب إختيار الموضوع :**

- ✓ محاولة معرفة أهم المعلومات والحثيات المتعلقة بهذا الموضوع.
- ✓ محاولة معرفة الصعوبات التي يواجهها الأستاذ من خلال الإحتكاك مع هذه الفئة.
- ✓ الإهمال الكبير للأستاذ لهذه الفئة وطرق التدريس والتعامل معها.

4- **أهمية الدراسة:**

- ✓ تبيان العلاقة داخل الحصّة بين الأستاذ وفئة ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ✓ تبيان أن نوع العلاقة والمعاملة يؤثر على فئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

5- **أهداف الدراسة :**

- ✓ إلقاء الضوء على البرامج الخاصة المطبقة على هذه الفئة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إبراز الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ في نجاح هذه الفئة خلال الحصّة .
- ✓ التوصل إلى وضع أسلوب علمي من خلال الدراسة الميدانية كي يكون هذا البحث مرجع للباحثين.

6- **المصطلحات والمفاهيم الأساسية :**

- ✓ **مفهوم الإعاقة:** عائق الشيء، يعوقه عوقا صونه وحسبه ومنه التعريف والإعتناق وذلك إذا أراد أمرا صرفه عنه صرفا، والتعريف يعني المنع... ويمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية سواء كان هذا العائق ماديا أو جسمىا داخليا أو خارجيا.¹
- ✓ **تعريف منظمة الصحة العالمية:** هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد متطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الإجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز.²

¹www.spneeds.org21/01/2017 20h30

²-مدحت أبو النصر: "الإعاقة الجسمية ، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية" ، ط1، مجموعة النيل ،القاهرة ، 2005، ص23

✓ المعوق :

- تعريف ماجدة السيد عبيد : " هو كل شخص يعاني من حالة حسية أو عقلية أو جسمية أو إجتماعية لا تسمح له بالاشتراك في أنشطة يمارسها أعضاء المجتمع الآخرين ."

✓ التربية الخاصة :

- تعريف ماجدة السيد عبيد: هي نظام خدمات يقدم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من إعاقة تقلل أو تؤثر في قدرتهم على التعلم في جو تعليمي عادي، فإذا كان هنالك طفل معوق يستطيع الاستفادة من نظام تعليمي عادي فإنه ليس بحاجة إلى تعليم خاص، فهي تستخدم الفئات مختلفة من الأطفال يتلقون خدمات تربوية خاصة، كالمعوقين عقليا وجسديا وبصريا وسمعيًا ونطقيا والمضطربين نفسيا وبطيء التعلم ومتعددي الإعاقات والموهوبين . وهي فرع من فروع التربية العامة تخص بممارسة المعاملة والتنشئة والتمكين للأطفال المعاقين، وتقوم المعاهد الخاصة بها.

✓ ذوي الإحتياجات الخاصة :

- يمكن تعريفهم بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصية من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تختم إحتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق .

✓ تعريف النشاط البدني المكيف:

- محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .
- ✓ التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والإجتماعية والعقلية للفرد المعاق.
- ✓ الرعاية: من المحافظة على الشيء من فعل رعى .

✓ **التعريف الإجرائي للرعاية:** هي الإهتمام والتكفل وتقديم المساعدة للفرد المحتاج والمحافظة عليه والسعي إلى تحسين علاقاته مع بيئته ودراسة إحتياجاته والعمل على تخفيف الضغوط وتعزيز الإمكانيات اللازمة لمواجهة متطلبات هذا الفرد.

✓ **حصّة التربية البدنية والرياضية:** هي جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التربوي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان مختلفة من النشاطات البدنية، وتعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد وتعمل على تنمية وتحسين بدن الإنسان ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامة في مجتمعه ووطنه¹.

✓ **أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص القائم على تدريس التربية البدنية والرياضية في مراحل التعليم بجميع مستوياتها ورغم إعتقاد جل المراجع على مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمعلم والمدرس والمربي إلا إن الباحث فضل إستخدام مصطلح الأستاذ لكثرة إعتقاد هو إستعماله في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر وكذلك وروده في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الذي تصدره الوزارة².

✓ تعريف الإعاقة الحركية :

هناك إختلاف على تعريف الإعاقة الحركية إلا أن معظم التعريفات:

- تجمع على إنها حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي أو إنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي ليستطيع الطفل المعاق حركيا من الإستفادة من البرامج التعليمية³.
- ومن الناحية التربوية: الإعاقة الحركية تعني أن لدى الفرد حالة تفرض قيودا على مشاركته في النشاطات المدرسية الروتينية، إلا إنها لا تعني عدم القدرة على التعلم ولكنها تعني بالضرورة أن

¹ -أحمد عماد الدين يونس، "تأثير ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط"، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010.

² -جوير مروان، "معرفة أساتذة التربية الرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ"، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2009.

³ -سعيد حسني العز، "التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

يتحمل المعلمون مسؤوليات خاصة على صعيد تكييف المواد والأدوات التعليمية ومساعدة الفرد على تحطّي الحواجز النفسية والمادية التي تنتج عن الإعاقة¹.

7- الدراسات السابقة والمشابهة: تأتي دراستنا هذه إنطلاقاً من إهتمامنا بهذا الموضوع وهذه

الشريحة الحساسة ولأننا في المجال الرياضي إرتأينا في إختيار موضوع يتعلق بالمعاق حركياً والرياضة، وسبب إختيارنا لهذه الدراسة هو محاولة التقرب من هذه الفئة أكثر والإطلاع على ظروف العمل معها، لأنها تعتبر من أكثر الفئات إنتشار وأكثرها قابلية للتعلم فإعتبار أن بحثنا كان سبقاً إلى التطرق إلى هذه الفئة في المدارس العادية تعثر علينا بإيجاد دراسات مطابقة، إلا أننا وجدنا دراسات مشابهة تتلخص في :

- الدراسة الأولى: دراسة علي محمد الصمادي 2012: "إتجاهات معلمين التربية الرياضية للمرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية مع الطلبة العاديين": من أجل ذلك تم توزيع إستبيان يقيس إتجاهات معلمين التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية (مقياس ريزو)، وقد إشتمل الإستبيان على 12 فقرة لتحديد إتجاه المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى والبالغ عددهم 192 منهم 107 معلمة و85 معلم.

توصلت الدراسة إلى أن إتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية، وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات.

- الدراسة الثانية: دراسة عمايرة 2003: "أثر دراسة مساقات التخصص على إتجاهات

طلبة التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الخاصة":

التي هدفت للتعرف إلى إتجاهات طلبة الكلية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية، تكونت عينة الدراسة من 260 طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك (110 ذكور، 150 إناث). تم إستخدام مقياس إتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين في درس التربية الرياضية، وقد أظهرت أن إتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بصفة

¹ - جمال محمد الخطيب، "المدخل إلى التربية الخاصة"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص10

عامة تتسم بالسلبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، ومساقات التخصص، والإعاقة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

- الدراسة الثالثة : دراسة جوارنة 2003 : "إتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف الأربعة الأولى" :

التي هدفت إلى التعرف على إتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة أربد. تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من 515 معلما ومعلمة (274 معلما و 241 معلمة) تم إستخدام مقياس إتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية كوسيلة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن إتجاهات معلمي الصف بصفة عامة تتسم بالسلبية.

*خلاصة مناقشة الدراسات السابقة والمثابرة :

من خلال الدراسات السابقة والمثابرة التي تطرقنا إليها في دراستنا هذه كان الغرض للإستفادة منها من جانب حسن التطلع أكثر على الموضوع المقيم بالبحث، وإستنباط إشكاليات جديدة في البحث نستعين بها في صياغة فرضيات البحث وأيضا كيفية تقديم وتنظيم الفصول النظرية، كذلك مقارنة النتائج المتحصل عليها في الخلفية المعرفية التطبيقية للبحث مع النتائج في الدراسات السابقة .

الباب الأول

الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول

الأستاذ ودرس التربية البدنية
والرياضية

تمهيد :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يعد ذلك الأستاذ المجهول من طرف التلاميذ والمجتمع ككل، بل إنه يعد محور العملية التعليمية التربوية وتقدم التلاميذ يتوقف على مدى المساهمة الفعالة للأستاذ في تحقيق ما يصب إليه المجتمع من تنشئة أفرادها وفقا للغايات والأهداف التربوية، فهو يلعب دور الموجهة والمنظم بالخبرات التعليمية والذي يأخذ بيد التلاميذ ليدعمها مما ينفع من خبرات تتناسب مع إستعداداته وقدراته ومطالب مجتمعه .

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية: لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وأن نجد إختلاف في شكلها فإن مضمونها واحد لم يتغير فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والجسمية والإنفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني . ويعرف لوبوف التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكييف حسن للحالات الممارسة. ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنولد بأنها تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني.¹

2- أهداف التربية البدنية والرياضية:

- أ- **التنمية من الناحية النفسية:** لقد بينت الدراسات أنها تلعب دور كبير في الصحة النفسية وعنصر هام في تكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل.²
- ب- **تنمية القدرات والمهارات الحركية:** إن من أهم أغراض التربية البدنية تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية وحيوية وتبعث في النفس أمل للحياة وللإنسان بهجته وسعادته.
- كما يعتبر الإهتمام بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية أهم الجوانب التي يوليها درس التربية البدنية والرياضية إهتماما بالغا فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية.³
- ج - **التنمية الإجتماعية والخلقية:** يرى بعض العلماء أن الفعاليات الرياضية تتم في مجالات إجتماعية عديدة وبهذا الإتجاه فإنها تظهر واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والإجتماعي في المجتمع مما يؤكد أهمية التربية البدنية بصفتها أداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع . كما تساهم الممارسة الإيجابية للفرد في تقدم المجتمع وإزدهاره.⁴
- وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها حيث تسمح بتطوير سلوكيات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية، الإجتماعية والتربية البدنية والرياضية تحقق للتلميذ الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام.⁵

¹-صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، "التربية وطرق التدريس"، دار المعارف للنشر، ط1، مصر، 1984، ص57.

² انطوان الجوزي، "طالب الكفاءة التربوية"، المؤسسة الكبرى للطباعة، ط1، بيروت، 1980، ص133.

³-عفاف عبد الكريم، "طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية"، منشأة للمعارف، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر، 1993، ص76.

⁴ -جلال العيادي وآخرون، "علم الاجتماع الرياضي"، مطبعة الوصل، بغداد، العراق، بدون طبعة، 1989، ص79.

⁵ -منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط 2003 ص2

د- تنمية القدرات المعرفية: مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية وهذا ما يحتم عليه معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية.

ه- التنمية العقلية: يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني لذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك إكتساب المعرفة، وهذا يؤدي إلى أن يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة ويستطيع التفريق بين الخطأ والصواب، ويستطيع أن ينمي إحساسه بالقيم وتنمية اليقظة والمقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة.¹

3- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرابي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه إختيار أوجه النشاط المناسب في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها على أرض الواقع.

ومما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه ما يلي :

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد، ويكون دائم النشاط والحركة.²

¹-تشارلز ايبوكور، "أسس التربية البدنية"، ترجمة حسن معوض، فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1964، ص169

²- أكرم زكي حطاية، "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص173-174

4- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

- الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات إجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية بإتجاهاتها الحديثة ويحسن إستثمار التقنيات التربوية.
- يجب أن يتفهم بعمق مهماته إتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجمليتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.
- عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية وإختيار.
- فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يُشخص ويصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلاميذه في النقاط التالية:

- إعداد التلميذ لمستقبل حياته.
- تنمية قدراته وإستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها.
- تهيئة المجال له للنمو والإنتاج.
- تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بوضع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة.
- يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك عالمه، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع.
- إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدما ورقيا من المجتمع الحالي.

5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

أ- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية إنطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم¹.

ب- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الإجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، وإختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ؛ و كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولإستعدادات الفرد و إهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يُؤكّل له أمر توجيهها.

ج- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، وإتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة للصحة للتلاميذ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن أحد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية².

د- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم):

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا

¹ - محمد سعد زغلول، مصطفى السائح محمد، "تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية"، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، البحرين، 2001، ص20

² - حسن فكري زيان، "التدريس"، ط1: علم الكتب، القاهرة، مصر، 1971، ص277

ومهارة وتفكيراً تربويًا سليمًا، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من إكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يجنّبها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.

هـ-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب إستعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الإستعانة بأخصائيين في عمل الإختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداداً سليماً حيث تتعلم أن يُقوّم النمو في الإتجاهات والمثل والعادات والإهتمامات، كما أنه قادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

و-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه البحث العلمي:

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى حاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما إكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه.

6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ- الواجبات العامة:

- لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي:
- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق والالتزان.
 - يعد إعداد مهنيًا جيدًا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.
 - يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
 - يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطوّرهم كأساس لخبرات التعليم.
 - لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
 - لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

ب- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

- حضور إجتماعات هيئة التدريس، وإجتماعات القسم و لقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.
- إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .
- تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹.

7- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:**أ- الخصائص الشخصية:**

مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

- العطف واللين مع التلاميذ: فلا يجذب أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والإستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد إحترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، قوي الأمل في نجاحه في مهنته.
- الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ وإحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر. أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

¹ - أمين أنور الحوي و آخرون، "التربية الرياضية المدرسية"، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998، ص154-155.

ب- الخصائص الجسمية:

- لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:
- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله.
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه¹.
- يجب أن يتمتع بالإتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد، كالصوت الجلي و المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث إن وسيلة الإتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية².

ج- الخصائص العقلية و العلمية:

- أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي:
 - على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و إحترامهم.
 - أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
 - أن يكون قوي السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية.
 - أن يكون رطب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره.
 - أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حرا مستقلا.
 - أن يكون جديرا بأن يكون المثل الأعلى في تصرفاته و مبادئه أمام التلاميذ.
 - أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الإجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع.

¹ - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، "التربية وطرق التدريس"، ط1، دار العارف للنشر، مصر، 1984، ص20.

² - محمد زيدان حمدان، "أدوات ملاحظة التدريس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص18.

- أن يكون قادرا على التحصيل السريع و مصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته¹.

- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والإستنباط؛ وفضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية:

- الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الإطلاع و الثقافة والواثق بنفسه، وأن تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب، وأن يكون قادرا على إجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للإطلاع و تنمية المعارف، لأن الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف. محمد زيان حمدان، أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضيفي هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، وتنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ².

- الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون له القدرة على حل المشاكل، فجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والإقناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ³.

د-الخصائص الخُلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- العطف واللين مع التلاميذ: إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في إختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

¹ - محمد السباعي، " معلم الغد ودوره "، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ص38.

² - محمد زيدان حمدان، "أدوات ملاحظة التدريس"، مرجع سابق، ص60

³ - صالح عبد العزيز، "التربية وطرق التدريس"، مرجع سابق، ص16.

- الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.
- يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا ييدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل .

ه- الخصائص الإجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الإجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية وإجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصييدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مرييا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الإرتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

و- الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستعكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة، و كل ما في الأمر أن هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة و مشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم¹.

¹ - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبدالمجيد، "التربية وطرق التدريس"، مرجع سابق ص163

المبحث الثاني: درس التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف.**1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:**

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر.¹

ويعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي نعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك بإستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض.²

2- أهمية درس التربية البدنية والرياضية :

يرى قاسم المندلوي وآخرون أن للتربية البدنية الرياضية مكانه كبيرة في عملية بناء شخصية التلميذ وتطويرها بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، ويحتاج التلاميذ إلى الحركة واللعب لكي تنمو وتتكامل أجهزتهم الداخلية وتكيف لكامل الإحتمالات والظروف الحياتية والعملية لإكتساب المناعة والمعارضة ضد الأوبئة والأمراض وتعد التربية البدنية والرياضية الوسيلة الأساسية لبناء وتكوين شخصية التلميذ النفسية الاجتماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية. والوحدات التدريسية في المدرسة يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثل: التعاون، الاحترام، الالتزام بتطبيق القوانين والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإشارات وغيرها ولما كانت التربية الرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير مكانة مهارات التلميذ لذا وجب الإهتمام إلى مادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة.³

3- أهداف درس التربية البدنية والرياضية :**أ- تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية:**

يرى عباس أحمد السامرائي وأحمد بسطوسي أن أهم أغراض حصة التربية الرياضية تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة والمرونة والقوة العضلية كأهم عنصر وصفة بدنية ترتبها بعوامل إجتماعية أو نفسية أو صحية... فتنمية القوة العضلية مطلوبة لإعطاء الفرد الشخصية الدفاعية وكذلك القدرة على مواجهة أعباء الحياة فإذا كان للقوة العضلية أهمية خاصة بين العناصر البدنية سواء في المحيط المدرسي أو المجتمع، فإن بقية العناصر الأخرى كالسرعة، و المطاولة، والرشاقة، والمرونة لها قدرها من الأهمية أيضا وتنمية مثل هذه الصفات

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، "نظريات وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992. ص 94.

² - حسن معوض وحسن سلوت، "التنظيم والإدارة في التربية البدنية"، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1996. ص 102.

³ - المندلوي وآخرون: "دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية"، جامعة بغداد، 1990. ص 98.

تعمل على تقوية الأجهزة العفوية والوظيفية بالجسم كالقلب والرئتين والدورة الدموية.. الخ ، والتي تساعد الجسم على إمكانية القيام بوظائفه الحيوية وعلى التغلب على بعض المؤثرات الخارجية كمقاومة التعب وبعض الأمراض¹.

ب- التنمية العقلية :

يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف أو العناية على التفكير وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني ، يجب أن تعلم وعلى ذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك إكتساب المعرفة، فيلم الشخص بمسائل مثل فوائدين وفنون الأداء والإستراتيجية في أوجه النشاط البدني والرياضي ويمكن أن نتخذ كرة السلة هنا كنموذج ففي هذه الرياضة يجب على الممارس أن يلم بجوانب عديدة كقانون اللعبة وإستراتيجية الدفاع والهجوم وأنواع التمريرات المختلفة ، وأخيرا لا بد أن يعرف الفوائد والقيم المستمدة من ممارسة هذه الرياضة . والخبرات الفنية التي يتعلمها الشخص بالخبرة ينتج عنها معارف على الفرد أن يكتسبها ، فمثلا يعرف الشخص أن الكرة تسير أسرع وبدقة أكبر إذا قام بخطوة عند تمريرها كما يمكن للمرء إكتساب بعض المعارف التي تعتبر غاية في الأهمية مثل التبعية والقيادة والشجاعة والإعتماد على النفس ويجب أن نؤخذ المعرفة الخاصة بالصحة مكانا هاما في البرنامج وحصيلة المعلومات تمد الشخص بخبرات وتساعد على تفهم وتفسير المواقف الجديدة التي تقابلها من يوم إلى آخر، وهذا يعني أنه يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة، وأنه يستطيع أن يفرق بين الخطأ والصواب فعن طريق خبراته في الألعاب والرياضيات المختلفة يستطيع الشخص أن ينمي إحساسه بالقيم وتنمية اليقظة والمقدرة على شخصية الموقف المشحون بالانفعال.

ج-التنمية الإجتماعية والخلقية :

يرى جلال العبادي وآخرون أن الفعاليات الرياضية تتم في مجالات إجتماعية عديدة وبهذا الإتجاه فإنها تظهر واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والإجتماعي في المجتمع مما يؤكد أهمية التربية البدنية والرياضية بصفتها أداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع ، كما تساهم الممارسة الإيجابية للفرد في تقدم المجتمع وإزدهاره؛ كما يكون لها أهمية في الإستخدام الأمثل والأفضل لوقت الفراغ ودعم القدرة الصحية لأبناء المجتمع على مقاومة الأمراض المختلفة وكذلك مكائنها في البناء والتنشئة الإجتماعية وأهميتها في مختلف مراحل الحضارات الإنسانية وبتطويرها للعلاقات والروابط الإجتماعية فضلا عن أهميتها النفسية والبدنية².

¹ - أمين أنور الخولي ، " أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة" ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص711.

² -جلال العبادي وآخرون، "علم الاجتماع الرياضي"، مطبعة الوصل ،بغداد، 1989، ص77-79.

4- تعريف النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة :

النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة هي كل الحركات و التمارين و أنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد الحدود القدرات من الناحية تلف بعض الوظائف الجسمية الكبرى ، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية تتضمن (السباحة، ألعاب القوى، الفروسية ، سباق الدرجات ،الجمباز، التنس الطاولة، الجيدو، كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، الرمي بالقوس، رفع الأثقال، التزحلق الفني، كرة اليد، الريفي كرة المرمى) وغيرها من الأنواع الرياضية البدنية، و الأنشطة البدنية المكيفة.

كما يشير "لومبر وكلوس " إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد وإن المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لإستمرار التعلم الذاتي على مدى حياة الفرد . ويرى فرويل أن التربية الرياضية هي مرآة للحياة ، تعطي للطفل لمحة عن العالم الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبيرا عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لإستعداداته وقدراته الخلاقة¹.

5- أغراض النشاط البدني الرياضي المكيف:

أ- غرض النمو البدني :

بصفة عامة النمو البدني هو عبارة عن التغيرات التي تعتري جسم الكائن الحي ، غايتها إكتمال النضج ودوره الهام في حدوث النمو المناسب للفرد².

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين ساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء الجسم بواسطة هذه الفعاليات وتمكن الفرد المعوق من تحمل الجهود البدني ومقاومة التعب .

فالشخص المعوق الذي ينزل عن العالم ويجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة

الرياضية ، سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وترهل في العضلات وضمورها، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة الجلوس الطويل .

لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات ، وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق وبذلك فإن التربية الرياضية كفيلة بالنمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا سليما، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع .

ب- غرض النمو الحسي الحركي :

يقصد بالنمو الحركي نمو حركة الجسم و إنتقاله مثل الكتابة والقراءة والسمع والبصر وغير ذلك مما يلزم

أوجه النشاط المختلفة في الحياة³. كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والإقدام والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته البدنية تنمي النشاط والشجاعة والأقدام والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته

¹-عطيات محمد حطاب : "أوقات الفراغ والترويح"، دار الفكر العربي ،ط1997،ص66.

²-زيدان نجيب دواشين : "النمو البدني عند الطفل"، دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،1996،ص10.

³-أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب : "التربية الحركية للطفل" دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة،1982،ص55.

متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل وتقوي أجزائه المختلفة بإتزان وتناسق كما أنها تزيد من إنتفاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة ، كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تعمل على ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي مهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق .

ج- غرض النمو العقلي :

تسعى التربية الرياضية إلى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني، كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل فالنشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لإزدياد قابلية الفرد المعوق وإكتسابه المعلومات المختلفة .

ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الإستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفعالية، كما أن ذلك يقوده إلى إستعمال التوافق العضلي العصبي .

إن معرفة القوانين الخاصة بتلك اللعبة وخططها وفنونها تجعله قادرا على الإبداع أكثر وما من رياضة يمارسها اللاعب إلا ومرتبطة بمدى إستعمال تفكيره وذلك من أجل أن يكون الهدف واضحا للوصول إلى النتيجة الايجابية إذن إن المعرفة التي يكتسبها الفرد مهمة بالنسبة إليه لأنه إذا لم يكن هناك معرفة أو خبرة سابقة فإنه يصعب بناء القرارات الصحيحة ومن ثم يكون أمرا مستحيلا¹.

د- غرض النمو الإجتماعي :

إن من أغراض التربية الرياضية مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها ، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع . والتجارب تدل على أنه كلما إنغمر في أداء العمليات الرياضية والتي له رغبة في أدائها أكسبته خبرات متنوعة هذا بدوره يؤدي إلى إكتسابه العادات الإجتماعية المرغوبة .

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي به الثقة بالنفس والتعاون والأقدام والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعد في تنمية الشعور نحو الجماعة (الانتماء) ونحو الحياة الرياضية والذي يساعد في نمو المعوق ليكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه ، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعوق ، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارساتها .

إضافة إلى ذلك فإن التربية الرياضية تعمل على تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية المواهب والقدرات الشخصية للفرد المعوق .
- غرس القيم الخلقية والسلوكية .

¹- مروان عبد المجيد إبراهيم: "الألعاب الرياضية للمعوقين"، مرجع سابق، ص108.

- تنمية العلاقات الإجتماعية .
- إعادة الإتصال بالمجتمع من خلال اللقاءات الرياضية الداخلية والخارجية .
- تنمية الميول النفسية والقدرات العقلية .
- تربية الصفات الحميدة في الإنسان المعوق كالإرادة والشجاعة والمثابرة والتعاون وضبط النفس وتطبيق النظام والملاحظة الدقيقة.
- تسعى إلى تكوين الصداقات والأخوة والعمل المشترك .
- ومن هذا تعد الممارسة الرياضية مهمة للمعوقين بما يفوق أهميتها للأصحاء .

هـ- غرض علاجي :

تعد الممارسة الرياضية للمعوقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية ، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في إستعادة اللياقة البدنية للمعوق ، مثل إستعادته للقوة العضلية، والتوافق العضلي العصبي، العمل، السرعة، المرونة، وبالتالي إستعادته لكفاءته ولياقته العامة في الحياة . كما تساهم تلك التمارين في تغلب المعاق على ما يصادفه من إرهاق عضلي خاصة في بداية المرحلة التأهيلية . و الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية تساعد في الإقلال من الإنفعال والمشكلة الكبرى التي تواجه كبير السن هي سهولة شرح وكسر العظام، وينطبق هذا على الشخص الخاص الذي لم يتحرك كثيرا أثناء السنوات الأولى لحياته .

و- غرض ترويجي وجداني :

تعتبر التربية الرياضية وسيلة ناجحة للترويج على نفس المعوق، كما تشكل جانبا مهما من إسترجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر والرغبة والتمتع بالحياة، والتغلب على الحياة الروتينية والمملة . كما يجد الإنسان في التربية الرياضية منفذا لإنفعالاته ومتنفسا للضغوط ، كما نجد الشخص الرياضي أكثر تحمسا لعمله وأصدقائه من غيره، كما يضيف النشاط الترويجي للفرد المرح والسرور والإستمتاع وشعوره بالإستجابة لعواطفه، وبصفة عامة الترويج حاجة إنسانية لا بد منها¹.

6- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

أ- النشاط الرياضي الترويجي :

يعتبر الترويج الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويج لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والإجتماعية . إن موازلة النشاط البدني سواء كان بغرض إستغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال موازلة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية .

¹-محمد عادل خطاب : "النشاط الترويجي وبرامجه"، ملتمز الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص58-59.

كما أكد "مروان عبد المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من إسترجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في إكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الإعتماد على النفس والإنضباط وروح المنافسة والصدقاة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

– الألعاب الصغيرة الترويحية :

هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

– الألعاب الرياضية الكبيرة :

وهي الأنشطة الحركية التي تمارس بإستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

– الرياضات المائية :

وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

ب- النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الإنفعالي أو الإجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء¹.

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الإنقباضات النفسية ، وبالتالي إستعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

ج- النشاط الرياضي التنافسي :

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية وإسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم².

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم : "الألعاب الرياضية للمعوقين"، مرجع سابق ،ص111-112.

² - محمد عادل خطاب : "النشاط الترويحي وبرامجه"، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة،ص55.

7- بعض النظريات المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي المكيف :

أ- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر) :

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد إحتياجات معينة، ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب .

وفي مراكز الأعصاب السليمة النشطة يزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لإستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

ب- نظرية الإعداد للحياة :

يرى "كارل جروس" الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبتت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

أما في المجتمعات الصناعية يقول "رايت ميلز" يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الإرتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضم نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

ج - نظرية الإعادة والتخليص :

يرى ستانلي هول "Stanley Hool" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي إجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم إنتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور¹ .

¹ - كمال درويش، أمين الخولي : "أصول الترويح وأوقات الفراغ" ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، 1990، ص227.

خلاصة :

نستنتج مما سبق أن التربية الحديثة قد غيرت تماما من عمل الأستاذ، حيث لم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابيا، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليس مادة عديمة الحياة، بل هو كائن حي، والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، فالتلميذ لم يعد يُنظر إليه على أنه مستقبل سلبي ومخزن للمعلومات، بل هو كائن حي له ذاتيته ونشاطه وميوله ودوافعه الطبيعية، فهو يمثل مصدر النشاط والميول والدوافع، وهي التي تُعين ما يحتاجه من الخبرات والمهارات، ووظيفة الأستاذ هنا هي تهيئة الفرص المناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزعات التلميذ بأساليب تلاؤم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ أمام تلاميذه المشاكل التي تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها، وحلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدونها مع الاستعانة بأستاذهم، والاسترشاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشكلات في نفوس التلاميذ رغبة في الدراسة والتعلم وما شبه ذلك.

الفصل الثاني

ذوي الإحتياجات الخاصة

والإحتياج الحركي

تمهيد:

إن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة هي فئة من فئات المجتمع أصابها القدر بإعاقه قللت من قدرتهم على القيام بأدوارهم الإجتماعية على الوجه الأكمل مثل الأشخاص العاديين.

هذه الفئة هي أحوج إلي أن نتفهم بعض مظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمانية ومواقف إجتماعية وصراعات نفسية، وإلي أن نتفهم أساليبهم السلوكية التي تعبر عن كثير من هذا التعقيد والتشبيك، ورغم كل ذلك فإن هذه الفئة لم تلقى حتى الآن الإهتمام المناسب من الباحثين والمتخصصين حتى وقتنا الحالي ، وطبيعي فإن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لهم متطلبات مختلفة في شتى مجالات الحياة تختلف عن المتطلبات الأخرى للأشخاص العاديين وتختلف هذه المتطلبات تبعاً لنوع الإعاقة وما يترتب عليها من مؤثرات.

المبحث الأول: ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة

1- نبذة تاريخية عن ذوي الإحتياجات الخاصة :

كانت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصح مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات وتركهم دون عناية وقد كان الناس يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون لهم الشر لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم، ويشير إلى أن في بلاد ما بين النهرين سجل "حامورابي، ملك البابليين" على إحجاز قوانين الجزاء والعقاب وطرق علاج فاقد البصر والمبتورين، قديما في اليونان كان الناس يلقبون بالأطفال المعاقين للوحوش للفتك بهم والتخلص منهم حيث كان المبدأ السائد هو معاقبة المعاق، وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات إلى أن جاءت الأديان السماوية للتخلص من هذه الأفكار، والتي تحث على الرأفة والود لهذه الشريحة ففي الديانة اليهودية مثلا ظهرت الوصايا العشر و العشرين كتعبير عن حق العاجزين في العيش والحماية. كما جاءت الديانة المسيحية بالحب والسلام، والمعاملة بروح الأخوة ومن معجزات السيد المسيح عليه السلام أن يشفي المريض المعاق.

2- تاريخ ظهور رياضة المعاقين:

تعد نشأة رياضة المعاقين إلى (لدفيك قوت مان) الطبيب بمستشفى (سبوك موند فيل) بإنجلترا وذلك إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، حيث أنه عندما لاحظ فقدان الثقة عند المصابين بالشلل والمقيمين بالمستشفى دون أي نشاط، فكر في إنشاء ألعاب (قوت مان) للمشلولين وهذا في سنة 1984م لكي يساعد المعاقين على رفع معنوياتهم وتوازهم النفسي الجسمي وإعادة إدماجهم الإجتماعي بنشاطات رياضة تناسب قدراتهم البدنية والحركية.

ومن بين الأسباب التي ساعدت على ظهور رياضة المعوقين أنه بعد الحرب العالمية تغيرت نظرة المجتمع إتجاهاتهم نحو هذه الشريحة، حيث إتجهوا إلى التعاطف معهم وتكريمهم، كما أدى تطور أساليب العلاج الطبيعي والطب الرياضي بالنهوض بحركة التأهيل البدني وتطوير أجهزة التعويض، مما يسمح بإرتقاء رياضة المعوقين، فضلا عن ظهور تشريعات إجتماعية ودستورية خاصة بالمعاقين.¹

و لم تتأخر التربية البدنية كنظام تربوي بالدرجة الأولى على تقديم خدمات للمعاقين في مجال إعادة التكيف والتأهيل البدني والتحسين الحركي والتي تعمل على التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة.

¹ - أمين أنور الخولي، "الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة"، عدد 216، الكويت 1996 ص116،117.

3- رياضة المعاقين بين الحاضر و المستقبل:

رغم التطور الهائل في رياضة المعاقين التنافسية فلازلت هناك أخطار تهدد تلك الحركة الرياضية البناءة مثل إنقسام المنظمات المشرفة عليها وتنازعها في الإختصاص لذلك فقد عقدت العديد من الندوات العالمية لرأب الصراع في هذا الصدد ولإستكمال السيرة الرياضية العالمية. وقد كان آخرها ما عقد في الفترة من 12-15 مارس 1987م ببولندا تحت ما يسمى بالندوة الدولية لمستقبل رياضة المعاقين والتي تمت بناء على الدعوة التي وجهتها اللجنة الدولية للتعاون والمسؤولة حالياً على المستوى العالمي وبمختلف فروعها والتي وجهت لجميع الإتحادات الدولية الأربعة وهي ستوك ما ندينيل الإتحاد الدولي لرياضة المعوقين، والإتحاد الرياضي للمكفوفين، والإتحاد الدولي لرياضة المعاقين بالشلل التشنجي. وقد شملت الندوة عدة موضوعات والتي قدمت في أبحاث ومناقشات هذه الأبحاث من هذه الموضوعات التي درستها الندوة عن:

- مستقبل رياضة المعاقين سواء على المستوى الأولمبي أو العالمي.
- تنظيم البطولات على مستوى اللغات في كل الإعاقات أو كل مستوى الإعاقات في كل لعبة.
- التقسيمات الطبية على الإعاقات المختلفة.
- مستقبل وتشكيل اللجنة الدولية للتعاون وتشكيل إتحاد عالمي فدرالي أو أولمبي أم ينظم كإتحاد واحد ضمن الإتحادات الدولية المختلفة في اللجنة الأولمبية الدولية وكيفية التقسيم العالمي على مستوى المناطق أو مستوى القارات.
- علاقة رياضة المعاقين برياضة الأصحاء.

وحضر هذه الندوة مندوبي حوالي 110 إتحاد وطني أو منظمة أو جمعية على المستوى الدول بالإضافة إلى مندوبين عن الهيئات العالمية والدولية ومندوبين عن الإتحادات الوطنية الأعضاء في اللجنة الدولية لرياضة المعاقين. وقد رأس هذه الجلسة الدكتور جرانت رئيس اللجنة ورئيس الإتحاد الرياضي للشلل سبوك مانديفيل بإنجلترا وتلخصت قرارات الندوة فيما يأتي:

✓ يوافق المجتمعون على تشكيل إتحاد عالمي جديد ومنظمة عالمية لرياضة المعاقين أو الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين.¹

✓ يتم إنتخاب لجنة تحضيرية من 13 فرداً من الدول المختلفة بتجهيز وتحضير الدستور الخاص

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: "الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة"، مرجع سابق، ص40.

بهذا الإتحاد وكذلك تشكيل لوائحه.

✓ لا تمثل أي دولة في هذه اللجنة بأكثر من فرد واحد ويجب أن يشتمل على الأقل ممثل من كل قارة من القارات الخمس على الأقل.

✓ تقرر إتخاذ مدينة أرنيم بهولندا مقر الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين¹.

4- أسباب الإعاقة:

أ- العوامل الوراثية:

مثل إنتقال صفات وراثية شاذة (شدوذ الكروموزومات وشدوذ الجينات) من كل من الأب والأم إلى الجنين، إضطرابات الغدد الصماء، إختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل ويمكن إضافة العوامل التالية أيضا لإرتباطهما بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية:

✓ نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين أثناء الحمل.

✓ التعرض للإشعاع أثناء الحمل وإصابة الأم ببعض الحميات (مثل: الحمى الروماتيزمية والحمى الألمانية.....) أثناء الحمل.

✓ أثناء الحمل معانات الأم من السمنة أو الأنيميا.

✓ زواج الأقارب الذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية والبدوية والمناطق الحضرية العشوائية.

ب- العوامل البيئية:

ومن أمثلة العوامل أو الظروف البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة لدى الشخص بذكر:

✓ الحروب وأشكالها والدمار المختلفة والأوبئة والمجاعات والفقر والجهل.

✓ عدم كفاية البرامج الوقائية والخدمات الصحية.

✓ تلوث البيئة والضغط العصبي وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية.

✓ الإستعمال المفرط للأدوية وإساءة إستعمال العقاقير والمنبهات والخطأ في علاج المصابين في أثناء

الكوارث وسوء التغذية والإصابات التي تحدث أثناء الولادة التي تتم على يد الدادة.

¹ - خياط إسماعيل وقاشي نور الدين: "دور كرة السلة بالكراسي المتحركة في التقليل من عقدة الشعور بالنقص عند الرياضي المعاق حركيا (صنف أكبر)", مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ص15.

كذلك قد تؤثر المعتقدات الشعبية في التعامل مع كثير من القضايا الخيالية وخاصة في مرحلة الطفولة والصحة والإنجاب والإعاقة والتغذية وهي جميعها من مسببات حدوث الإعاقة¹.

ج- بالنسبة للأمم المتحدة:

تشرح وثائق الأمم المتحدة أسباب العجز الرئيسية لذوي الاحتياجات الخاصة في العالم وتحديدها فيما يلي:

✓ الحوادث:

خاصة الحوادث المنزلية التي لا تقل في المجتمع عن 20 مليوناً في العالم وبذلك يصاب (110.000) مائة وعشرة آلاف بعجز دائم في العالم.

✓ حوادث الطرق:

ما يقارب 10 ملايين من الجرحى سنوياً مع الإصابة أحياناً بجروح خطيرة، مما قد يؤدي إلى البتر وإصابات في الدماغ، والشلل السفلي، وشلل الأطراف الأربعة اليدين والرجلان في العالم.

✓ الأمراض المعطبة:

إن 20 مليون شخص مجذوم بسبب سوء التغذية فإن 250.000 من الأطفال يفقدون بصرهم بسبب نقص مزمن في الفيتامينات.

✓ الأمراض العقلية:

يعاني شخص واحد من بين عشرة أشخاص من هذه الأمراض في مرحلة ما من حياته ويشغل المصابون بالأمراض العقلية ربع أسرة المستشفيات في العالم.

✓ العمى كف البصر:

يوجد حوالي 10 إلى 15 مليون مكفوف البصر في العالم.

✓ إختلاف السمع:

يوجد 70 مليون شخص مصاب بخلل كبير في السمع في العالم.

✓ الشلل المخي:

يوجد 15 مليون شخص مصاب بالشلل المخي في العالم.

¹ - منصف المرئوي: "مجلة في قراءات التربية الخاصة"، إدارة التربية، مصر 1989. ص 32، 34.

✓ الصرع:

يوجد 15 مليون شخص مصاب بالصرع في العالم (نوع من الأمراض العقلية)¹.

5- تصنيف ذوي الإحتياجات الخاصة:

أ- المصابون بإعاقة جسدية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:

✓ مبتوري أحد الأطراف أو أكثر.

✓ المشلولون.

✓ المقعدون.

ب- المصابون بإعاقة حسية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، و لو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:

✓ المكفوفون.

✓ الصم.

✓ البكم.

✓ ضعف البصر الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء.

✓ ضعف السمع الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء².

ج- المتخلفون عقليا:

"بمختلف صور هذا التخلف، و هم فاقد القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع.

د- المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم:

إذا كانت سلامة هذا الجزء شرطا أساسيا في مزاولتهم لإعمالهم المعتادة، و عند تعدد الإعاقة تكون الإعاقة

التي يعاني منها المصاب بشكل من أشكال أشد هي المعتبرة في إلحاقه بإحدى الفئات المذكورة.

6- تطورات رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة في العالم:

قامت مجموعة من الدول الأوربية في أعقاب الحرب العالمية الأولى والثانية بإنشاء مراكز عناية وإعادة تكييف

مهنية وإنشاء مجموعات رياضية متعددة التخصصات للفئة المعاقة بسبب عدد المعاقين خاصة وأن هذه الفئة

1 عبد الله أمين القرطبي، "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة"، دار الفكر العربي للطباعة، ط 3، القاهرة، 2001، ص15.

2 مروان عبد المجيد: "الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة"، مرجع سابق، ص 10.

ضحت من أجل أوطانها، وفي أعقاب هذا نادى الفيدرالية الألمانية لرياضة المعاقين وذوي العاهات بين 1936م، و 1939م حيث أبدى السيد G. VOGEL رأيه في إنشاء نادي رياضي لجمع المعاقين. وكان الشرف لطبيب (قوت مان) في إدخال رياضة المعاقين بالمستشفيات العسكرية بإنجلترا سنة 1944م، وإنشاء مراكز للمعاقين المصابين بدرجة كبيرة والقادمين من مختلف أنحاء العالم أين تمارس عدت أنواع من الرياضة مثل : السباحة ، كرة السلة على الكراسي المتحركة ، المبارزة ، كرة المضرب ، كرة الطاولة...إلخ. وفي 1948م كان يوم افتتاح الألعاب الأولمبية بلندن حيث قام الأستاذ (قوت مان) بتنظيم ألعاب المعاقين بمستشفى (ستوك موند فيل) ببريطانيا العظمى ثم توسعت لتصبح دورية¹.

7- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

مباشرة بعد الإستقلال بدأ الإهتمام التدريجي بإعادة إدماج فئة المعاقين، وهذا بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بطريقة منظمة، ولكن نظرا للمرحلة الجديدة لهذه الدولة كان غياب الإهتمام التربوي والرياضي للمعاقين ملحوظا وذلك لغياب بناء المعاقين وتكوينهم ولقلة المراكز المتخصصة والغياب التام للإطارات حتى سنة 1979م بدأ الإهتمام في وزارة الشباب والرياضة. وبعد ظهور فكرة إنشاء الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري سنة 1989 تم إعتقاد 36 رابطة ولائية مسجلة 116 جمعية رياضية تضم مجموعة من الرياضيين قدر عددهم 2000 شخص تمارس عدة أنواع من الرياضات، وبلغ عددهم سنة 1999م 3025 ممارس تتمثل فيما يلي:

- ألعاب القوى، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، الكرة الطائرة، وبالرغم من المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم إلا أن النتائج تدعو إلى المزيد من الإهتمام .

أ- تنظيم رياضة المعوقين وذوي العاهات في الجزائر:

الهيئات المكلفة بالتنظيم هي :

✓ الكنفدرالية الإفريقية لرياضة المعوقين وذوي العاهات.

✓ الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات .

✓ الرابطة الولائية .

✓ الفرع البلدية .

1 منشورات الفدرالية الجزائرية لذوي العاهات 1996.

ب- الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات:

عرفت الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات النور يوم 19 فيفري 1979م السنة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة، السنة الدولية للأشخاص المعوقين وتم إعتقاد الإتحاد يوم 02 فيفري 1981م.¹

a. أهداف الإتحادية FASHI :

- تطوير النشاطات الرياضية لفائدة المعوقين.
- توسع هيكله الرياضي للمعوقين داخل الرابطة والجمعيات.
- القيام بعمل توعوي وتحسسي إعلامي إبتجاه السلطات العمومية، الرأي العام وبدرجة أكبر إبتجاه الأشخاص المعوقين وذويهم.
- تنظيم التظاهرات الرياضية والدورات، والبطولات، ألعاب مدرسية...إلخ.
- المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية والمحلية.
- البحث عن إدماج رياضة المعوقين في حركة الرياضة الوطنية مع الحفاظ على هويتها.
- مساعدة وتشجيع البرامج التربوية والبحث والنشاطات الترقية.
- تنظيم تریصات تكوينية للمدرسين المصنفين الحكام والمراقبين.

b. عضوية الإتحادية FASHI في الهيئات الدولية:

تعتبر الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عضوا في:

- اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية، الجمعية الدولية لرياضة الفئات المعاقة ذهنيا.
- الإتحادية الدولية لرياضة على الكراسي المتحركة.
- الجمعية الدولية لرياضة الفئات الخاصة.
- الجمعية الدولية لرياضة المعوقين.
- الإتحاد العربي لرياضة المعوقين.
- الكنفدرالية الأفريقية لرياضة المعاقين وذوي العاهات.
- الإتحاد المغاربي لرياضة المعوقين وذوي العاهات.²

¹ لالحية جمال الدين، مرابط عمر وحيد، غربي طارق، " آثار التحضير النفسي على اللاعبين المعاقين حركيا في أندية كرة السلة صنف الأكاير"، مذكرة لنيل شهادة الساناس في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر 2002م، ص49

² مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة، 1999، ص8.

المبحث الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

1- تعريف الإعاقة الحركية:

"هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثية أو إصابة أو مرض تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له. وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعده عن التكيف مع مجتمعه، تتضمن هذه الفئة مجموعة غير متجانسة من الأفراد من حيث نوع الإعاقة وحدتها و فهناك المبتورون وذوي الاحتياجات الخاصة بدنيا أو حركيا نتيجة الإصابة بشلل مخي أو صرع أو ضمور في العضلات أو تشقق بالعمود الفقري وكذلك المصابون بأمراض مزمنة مثل (أمراض القلب، السكر، السل، داء الكلى) وكل منها يعتبر مشكلة فريدة في حد ذاته من حيث تأثيرها على حيات الفرد سواء كان طفلا أو بالغا، سواء في المنزل أو في المدرسة ومدى قدرته على مواجهة عملية التعلم وما يحتاج إليه من خدمات خاصة " ¹

2- أسباب الإعاقة الحركية:

أ- الأمراض الخلقية الإضطرابات التكوينية:

"تتسبب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي ليعيب فسيولوجي يجعله قاصرا عن أداء مهامه بصفة طبيعية مما يولد عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تؤكد أن هذه الأمراض سببه الزواج بين الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المنغلقة عن نفسها، وعلى سبيل المثال نذكر أن مرض إرتخاء العضلات أو الميوباتي MYOPATHIE. موجود بنسبة عالية جدا عند الأطفال المولودين من أبوين من نفس العائلة في حين تنخفض النسبة عند الأطفال المولودين من أبوين ليسو من عائلة واحدة الأمر الذي يدعون إلى إتباع حديث رسول الله عليه وسلم "باعدوا فإن العرق دساس" كما يمكن حصر الأسباب التكوينية المؤدية إلى الإعاقة الحركية فيما يلي": ²

"ناقلات العاقات الوراثية، إضطرابا بات الكروموزومات، أسباب بيئية(أشعة أدوية)، العدوى (الحصبة الألمانية، الزهري)، الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك، التاليد المالحة..)، وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير من خلالها يظهر في أحد الصور التالية:

- ✓ سوء نمو الجنين أو بطيء نموه.
- ✓ إصابة أجهزة الجنين بإضطرابات عفوية.

¹ أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، "القياس و التأهيل الحركي للمعاقين"، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، 2000، ص21.

² حلمي إبراهيم، د.ليلي السيد فرحات: "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، دار الفكر، ط1، مصر 1998، ص122، 123.

✓ إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية.

ب- الولادات الصحية:

التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة أو اضطراب الأطباء أثناء إخراج الطفل جراحيا باستخدام آلات تسبب رضوض دماغية .

ج- الأمراض الإنشائية ومشكلة التلقيح:

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة ومن ثمة تكثر الأمراض الإنشائية عند الأطفال وبعضها خطير يصل إلى أبعد الحدود، فقد يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يفتي الطفل بعدها قاصرا عن الحركة".

د- حوادث الطرقات:

حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي.

وكذلك هناك العديد من الأسباب الأخرى نذكر منها:

✓ التهاب العضلات:

هو تقلص عضلي خطيرة يحدث تدريجيا و أسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي وتصلب المفاصل¹

✓ النعورية:

مرض نزاف الدم عرضة بالدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي أو باطنا داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعترى الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الأم والعائق يمكن أن يكون حركيا مادام النزيف يضر المفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

✓ أمراض الجهاز العصبي:

وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة الكساح الإرتعاش.

¹ منتصف المرزوقي، "مجلة قراءات في التربية الخاصة"، إدارة التربية، مصر، 1989، ص23-131

3-درجات الإعاقة الحركية:

للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتمثل فيما يلي¹:

✓ الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام في العظام وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال: إنحراف العمود الفقري scoliose وإنفصال العظام luxation .

✓ الإعاقة المتوسطة:

يكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والإجتماعي بواسطة متخصصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بإنخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلا poliomyélite .

✓ الإعاقة الخطيرة:

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فذوي الاحتياجات الخاصة هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاتهم حتى الضرورية منها ، وذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي .

4-تصنيفات الإعاقة الحركية:

يمكن تصنيفها حسب الجهة أو الجهات المصابة من الجسم أو حسب الأصل للإصابة أي حسب أسبابها أو باعتبار تطور الإصابة أن نوع الضرر، كشلل عدم التناسق Incoordination، تصلب العضلات Raideur، التجمد لقسط من المفصل أو المفاصل Anlylos، أو حسب الجهاز المصاب؛ العصبي، العقلي أو العظمي. ويمكن أن نذكر منها²:

I. الشلل:

أ- مفهوم الشلل: "يعد العضو مشلولاً إذا توقف توقفا مستديماً أو مؤقتاً عن وظيفته، وقد يكون ذلك التوقف كلياً أو جزئياً، ويرجع سبب ذلك إلى الأعصاب و المراكز التي لحقت بها الإصابة، وقد قسم الشلل حسب الأعضاء المصابة إلى ما يلي:

¹ محمد رمضان القذافي، "سيكولوجية الاعاقة"، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994، ص 180.

² حلمي ابراهيم، ليلى السيد فرحات، "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، مرجع سابق، ص 97 .

- ✓ شلل رباعي Quadriplegia: و هو يصيب الذراعين و الرجلين.
- ✓ شلل ثلاثي Riplegia: وهو يصيب ثلاثة أطراف من الجسم.
- ✓ شلل أحد الأطراف Monoplegia: وهو يصيب أحد الأطراف السفلى أو العليا.
- ✓ شلل نصف طولي Hemiplegia : وهونصفي طولي يصيب أحد جانبي الجسم.
- ✓ الشلل التقلصي: و يعني الشلل الحركي الكامل أو الغير الكامل وقد يصاحبه قليلا من التخلف العقلي مع بعض الإضطرابات الحسية أو الصرع.
- ✓ شلل الأطفال: يصيب الأطفال و هو ينتج من إلتهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا.
- ✓ الشلل الدماغى: هو عبارة عن خلل في الحركة أو القوام كليهما، و هو غير متطور أو مستفحل (أي أن الحالة مستقرة و لا تحدث لبها مضاعفات) و هي تنشأ نتيجة لإصابة أو أكثر لجهاز العصبي المركزي. و تقديرات حدوث الشلل الدماغى تتراوح ما بين 1.8 إلى 2 حالة لكل 1000 مولود، وهو رقم تقريبي لصعوبة للحصول على حالات التشخيص البسيط.

ب- التقسيم الطبى لفئة الشلل :

➤ نظام النقاط لشلل و فقا لإختبار قوة العضلات :

- ✓ فقدان القدرة على الإنقباض الإرادى.....0
- ✓ قوة ضئيلة على الإنقباض و بدون حركية.....1
- ✓ إنقباض عضلى مع قدرة حركية ضعيفة. مع إستبعاد الجاذبية الأرضية فقط.....2
- ✓ إنقباض عضلى يسمح بحركة ضد الجاذبية الأرضية فقط.....3
- ✓ إنقباض عضلى يسمح بحركة ضد المقاومة و ضد الجاذبية الأرضية.....4
- ✓ إنقباض عضلى بقوة طبيعية يسمح بحركة ضد مقاومة قوية.....5¹

¹ مروان عبد المجيد، "الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة"، نفس المرجع السابق، ص29.

التقسيم الطبي لفئات الشلل																																															
مستوى النخاع الشوكي	الفئة	خصائصها																																													
<table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr><td>4</td></tr> <tr><td>5</td></tr> <tr><td>6</td></tr> <tr><td>7</td></tr> <tr><td>8</td></tr> <tr><td>1</td></tr> <tr><td>2</td></tr> <tr><td>3</td></tr> <tr><td>4</td></tr> <tr><td>5</td></tr> <tr><td>6</td></tr> <tr><td>7</td></tr> <tr><td>8</td></tr> <tr><td>9</td></tr> <tr><td>10</td></tr> <tr><td>11</td></tr> <tr><td>12</td></tr> <tr><td>1</td></tr> <tr><td>2</td></tr> <tr><td>3</td></tr> <tr><td>4</td></tr> <tr><td>5</td></tr> <tr><td>6</td></tr> <tr><td>7</td></tr> </table>	4	5	6	7	8	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	1	2	3	4	5	6	7	<table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr> <td style="width: 33%;">1</td> <td style="width: 33%;">1</td> <td style="width: 33%;">1</td> </tr> <tr> <td style="text-align: right;">أ</td> <td style="text-align: center;">ب</td> <td style="text-align: left;">ج</td> </tr> <tr> <td>2</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: right;">3</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>4</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>5</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>6</td> <td></td> <td></td> </tr> </table>	1	1	1	أ	ب	ج	2			3			4			5			6			<p>(1): أ- إصابة في الفقرات العنقية العليا، والعضلة ذات الرؤوس الثلاثة لا تعمل ضد الجاذبية.</p> <p>ب- إصابة الفقرات العنقية، العضلة نفسها جيدة باسقاط و ثانياً الرسغ جيدة لكن ليست في الأصابع.</p> <p>ج- إصابة أسفل الفقرات العنقية بنفس العضلة جيدة، وكذا الرسغ و الأصابع.</p> <p>(2): الإصابة بين الفقرات الظهرية من 1-5 تسبب عدم التوازن في الجلوس.</p> <p>(3): الإصابة بين الفقرات الظهرية من أسفل 5-10، يكون هناك توازن مع الجلوس، لكن عضلات الجذع السفلي غير عاملة.</p> <p>(4): الإصابة من أسفل 10 ظهرية إلى 3 قطنية، يكون هناك توازن جيد، عضلات الجذع جيدة، و باسقاط الظهر، بعض الإحساس في باسقاط و مبادئ مفصل الفخذ.</p> <p>(5): الإصابة من أسفل 3 قطنية إلى 2 عجزية.</p> <p>(6): جزء من الفئة خمسة.</p>
4																																															
5																																															
6																																															
7																																															
8																																															
1																																															
2																																															
3																																															
4																																															
5																																															
6																																															
7																																															
8																																															
9																																															
10																																															
11																																															
12																																															
1																																															
2																																															
3																																															
4																																															
5																																															
6																																															
7																																															
1	1	1																																													
أ	ب	ج																																													
2																																															
3																																															
4																																															
5																																															
6																																															

جدول يبين التقسيم الطبي لفئة الشلل: جدول (أ).

II. البتر.

أ- مفهوم البتر:

هو من الإعاقات الجسدية المرتبطة بالحركة والتي لها صفة الدوام، كما أنه يؤثر على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان ذلك التأثير كلياً أو نسبياً، ويعد البتر حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد أطرافه كلها أو بعضها، وقد يكون ذلك خلقياً أو نتيجة حادث أو حروب، أو جراحياً لتفادي خطورة بعض الأمراض، والذي لاشك فيه أن حالات البتر تحتاج إلى رعاية وعناية منذ الإصابة وخلال الجراحة. يكون ذلك نتيجة حادث أو الحروب أو جراحياً، لتفادي خطورة بعض الأمراض التي تستلزم عملية البتر، أما في حالات البتر هي:

✓ بتر الطرف العلوي.

✓ بتر الطرف السفلي.

✓ بتر الطرفين العلويين.

✓ بتر الطرفين السفليين.

✓ بتر الطرف العلوي مع السفلي¹.

ب- أنواع البتر:

a- البتر الأولي: "و يكون في مستوى منخفض و ذلك للسيطرة على العدوى و منع التسمم.

▪ طريقة المقصلة: وتعني القطع العرضي لطرف في مستوى واحد.

▪ البتر الدائري: حيث يتم القطع بدون إغلاق للجرح².

▪ الخياطة الجزئية لأطراف الجرح مع البذل، و ذلك عندما يكون البتر نهائياً و تخاط أطراف

الجلد وسط الجرح فوق طرف العظم.

b- البتر النهائي: و يتم ذلك بعد إنتهاء البتر الإبتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر

نموذجياً. " و يتم ذلك بعد إنتهاء البتر الإبتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجياً.

والطرق المتبعة في عمليات البتر هي كما يلي:

▪ طريقة المقصلة.

¹ مروان عبد المجيد، نفس المرجع السابق، "الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة"، ص30.31.32.

² حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات، "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، المرجع السابق، ص120.

- الطريقة الدائرية.
- الطريقة المائلة الهلالية.
- طريقة المضرب.
- طريقة التغطية بشريحة من الجلد.

ونشير هنا إلى أن البتر يقسم وفقا للمستويات التي تم فيها لذلك من الضروري إختيار المكان المناسب للبتر، ويعتمد في ذلك على الآتي:

✓ نوع الحركة المطلوبة.

✓ موضع وإمتداد النسيج السليم.

✓ موضع الأجهزة التعويضية.

✓ مظهر الجذعة " 1

- **الجدعة:** " تعني الجزء المتبقي من الطرف المبتور، وتختلف مواصفاتها من شخص إلى آخر وفقا لظروف كل إصابة أو مرض، وتوجد مواصفات للجدعة النموذجية يجب أن تتوفر حتى يستطيع الفرد الاستفادة منها، وذلك على النحو التالي: "2

- **الطول:** " طول الجزء المتبقي من البتر، ويجب أن تكون العضلات أقصر من العظم الداخلي بمقدار ثلاث بوصات، وذلك لتكوين جيب داخل البتر يسمح بحرية الحركة للمفصل

- **شكل الجذعة:** يفضل أن يكون مخروطي الشكل ، وخفيف الإستدارة، وذلك لأن الطرف الصناعي يعتمد على التحميل الجانبي.

- **تغطية الجذعة:** يجب أن يغطي طرف العظم بالجلد ونسيج تحت الجلد.

- **الندبة (أثر الجرح):** يفضل أن يكون نهاية الجزء المبتور على هيئة خط حر الحركة وأن يكون عرضيا، وخاصة في القدم والساعد بحيث يكون بين العظمتين، كذلك في الطرف العلوي تكون في نهاية الجرح، أما في الطرف السفلي فيفضل أن يكون إلى الخلف.

- **الوظيفة:** يستحب أن يكون أثر الجرح في حالة سليمة ولا يسبب ألما، كما يجب أن يكون المفصل فوقها حر الحركة، وأطراف العظام ناعمة".3

¹ سيواني أحمد، وارث زياد، " واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتهما في محافظة الجزائر الكبرى"، مرجع سابق، ص42،41.

² حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، مرجع سابق، ص121،120.

³ مروان عبد المجيد، "الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة"، المرجع السابق، ص،30.

- التقسيمات الفنية للمصابين بالتر في الرياضة التنافسية: (جدول ب) ¹

درجة الإعاقة	نوع الإعاقة
1- الدرجة أ	بتر تحت الركبة أو بتر تحت الركبة + بتر القدم الأخرى أو بتر من خلال القدم في جهة + بتر القدم من الجهة الأخرى.
2- الدرجة أ.1	بتر تحت الركبة في الطرفين أو بتر من خلال القدمين. أو بتر تحت الركبة في الطرف + بتر من خلال القدم في الطرف الآخر.
3- الدرجة ب	بتر فوق الركبة في طرف + بتر القدم في الطرف الثاني أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر من خلال القدم في طرف آخر.
4- الدرجة ب.1	بتر فوق الركبة في الطرفين أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر تحت الركبة في الطرف الآخر.
5- الدرجة ج	بتر تحت المرفق أو بتر المرفق + بتر من خلال القدم.
6- الدرجة ج.2	بتر مزدوج تحت المرفق أو تحت الرفق + فوق المرفق.
7- الدرجة د	بتر فوق الرفق أو بتر فوق المرفق + بتر القدم من الجهة الأخرى.
8- الدرجة د.1	بتر مزدوج فوق المرفق.
9- الدرجة هـ	بتر تحت الركبة + بتر تحت المرفق أو بتر تحت المرفق + بتر من خلال القدم.
10- الدرجة هـ.1	بتر تحت الركبة + بتر فوق المرفق أو بتر فوق المرفق + بتر من خلال القدم.
11- الدرجة و	بتر فوق الركبة + بتر تحت المرفق.
12- الدرجة و.1	بتر فوق الركبة + بتر فوق المرفق.

¹ أسامة رياض، "القياس و التأهيل الحركي للمعاقين"، مرجع سابق ص، 161.

خلاصة:

يُعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحدُّ من قدراتهم العقلية، والجسدية، والنفسية، والتي تُؤثِّر بشكلٍ كاملٍ على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عنايةٍ خاصَّةٍ تتناسب مع مُتطلَّباتهم وإحتياجاتهم، ويُطلق على هذه الفئة من الأفراد مُسمَّى ذوي الإحتياجات الخاصَّة، ويختلف حجم مشكلاتهم، والطبيعة الخاصَّة بها من مُجتمعٍ إلى آخر؛ من خلال الإعتماد على توفير الوسائل والطُّرق للتَّعامل معهم بطريقةٍ صحيحةٍ ومُناسبة لحالتهم الخاصَّة؛ لذلك توجدُ العديدُ من العوامل التي تُؤثِّر على الحاجات الخاصَّة أهمُّها المعيارُ المُستخدَم من قِبَل الأفراد الأسياء في إدراك مفهوم ومعنى الإحتياجات الخاصَّة، ومن ثمَّ البحثُ عن الوسائل المناسبَة للتَّعامل مع العوامل الخاصَّة بهم، وأهمُّها: الصَّحيَّة، والثَّقافيَّة، والاجتماعيَّة، والتعليميَّة.

الفصل الثالث

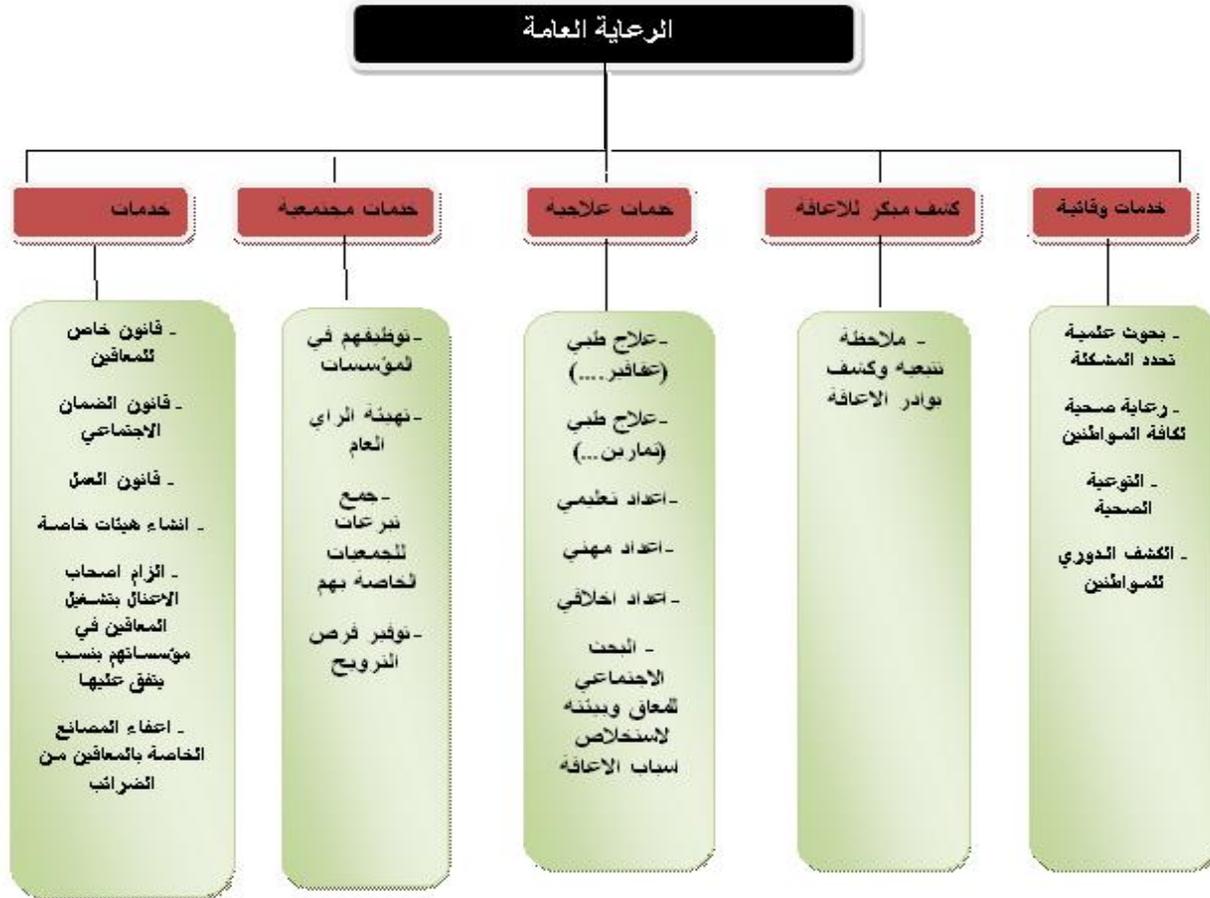
رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة
والإحتياج الحركي

تمهيد:

رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، من أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات والدول، وقد إهتم الإسلام إهتماماً بالغاً بالمعاقين وأولاهم رعاية وعناية خاصة، فقد كرم الإسلام المعاقين وحرص على عدم جرح مشاعرهم، والشواهد على ذلك كثيرة، ففي الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ترك السلام على الضرير خيانة»، وهذا الصحابي عبد الله بن أم مكتوم، وهو رجل أعمى، جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عنده أكابر القوم يدعوهم الى الإسلام، فأعرض عنه، فنزلت في حقه آيات عتاب رقيق للنبي صلى الله عليه وسلم جاءت في سورة «عبس»، لتثبت للجميع أن المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة هم جزء مهم لا يتجزأ من المجتمع ، وأن رعايتهم والعناية بهم وتقديم الخدمات المتميزة لهم، هي مبدأ إسلامي مهم من مبادئ وقيم الإسلام العظيمة الخالدة، وبعد هذه الحادثة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبسط رداءه لابن أم مكتوم ويقول له مداعباً: "أهلاً بمن عاتبني فيه ربي".

1- أوجه الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة :

قبل الحديث عن رعاية المعاقين حركيا نتطرق إلى رعاية المعاقين بصفة عامة ومن خلال والتي من خلالها نأخذ نظرة عن رعاية المعاقين حركيا نظرا للتقارب الكبير والتشابه في طرق وأنواع الرعاية .
من خلال ما يراه الدكتور مدحت أبو النصر نوجز شرحه في هذا الشكل (ش1)



شكل (1) يبين أوجه الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة.

حيث من خلال الشكل نلاحظ أن رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة تتشكل من عدة أقسام مرحلية، وكم من واحدة تكمل الأخرى، ولهذا فان أي تخلل عن جزء من أجزاء الرعاية العامة سيسهم بالتأكيد في إلحاق الضرر بالشخص المناسب، وحتى عائلته فإنها سوف تعاني من هذا بشكل أو بآخر فمثلا فيما يخص الخدمات الوقائية فإذا لم يتحصل المعاق على كشف دوري لمعاينة تطور إصابته فقد تكون هناك مضاعفات لا يتفطن إليها إلا بعد فوات الأوان¹.

¹-اسماعيل شرف: "تأهيل المعاقين"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988، ص20

2- مراحل العمل في مجال الرعاية :

أ- الرعاية العامة والرعاية الأسرية:

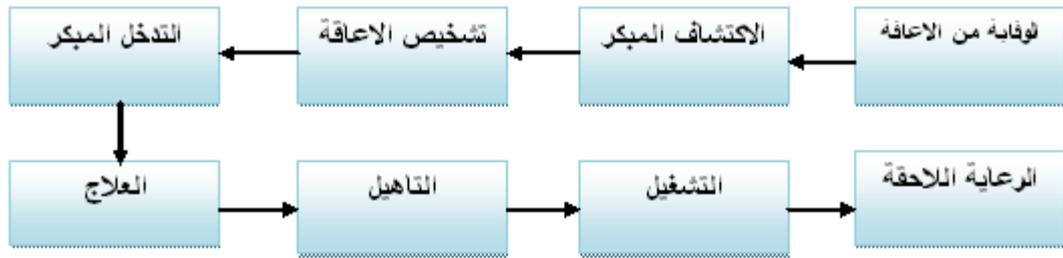
لاشك أن الرعاية العامة أكبر من الرعاية الأسرية وسوف نتكلم عليها بالتفصيل التالي:

✓ الرعاية العامة :

ونقصد بها الرعاية التي يشارك فيها الجميع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فرداً أو جماعة تصب كلها إلى حماية وتكييف وتأهيل المعاق مع جميع الجوانب.

علمية الرعاية تمر بمراحل متتالية وأي تغير فيها كالتحيز والتجاوز والسبق المرحلي سيؤثر على العملية ككل.

لقد حدد الدكتور مدحت أبو النصر هذه المراحل العلمية في الشكل التالي والذي نراه في الوهلة الأولى أنها عملية ذات طابع رسمي مؤسساتي:



الشكل (2) : مراحل العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

✓ الرعاية الأسرية :

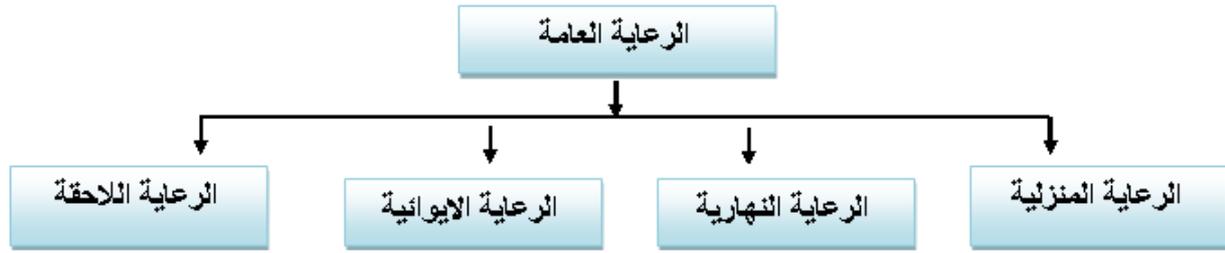
وهي توفير كل ما يحتاجه في بيته ولعائلته، وتتأثر الرعاية المنزلية للمعاق بمستوى العائلة المادي والروحي، والظروف المحيطة سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية.

- أنواع الرعاية :

يرى الدكتور مدحت أبو النصر أن أنواع الرعاية تنقسم إلى أربعة أقسام لتشكّل في الأخير أهم ما يحتاجه المعاق في حياته المهنية والأسرية¹.

ولقد أورد ذلك حسب تصنيف السيد رمضان :

¹-مروان عبد الحميد إبراهيم: "الألعاب الرياضية للمعوقين"، مرجع سابق، ص57.



الشكل (3) يبين أنواع الرعاية العامة

3- إحتياجات ذوي الإحتياجات الخاصة :

أ- إحتياجات فردية : وهي كالتالي :

- بدنية فيسيولوجية : كالتعويض بالأجهزة أو إسترجاع وتأهيل بدني.
- إرشادية : كالتوجيه والمساعدة بأنواعها.
- تعليمية : متابعة الدروس ومداوتها كأى فرد آخر مع توفير البيئة المناسبة لها.
- تدريبية : وذلك قصد التأهيل المهني أو من أجل الترويح والتنفيس.

ب- إحتياجات اجتماعية : وتكون لها علاقة بالوسط الاجتماعي والأسري للمعاق :

- علائقية : بينه وبين إخوته، عائلته ،حيه.....
- تدعيمية : كالخدمات التربوية والتدعيم المادي والمعنوي....
- ثقافية : توسيع المجال الثقافي الحوارى من خلال الندوات والمهرجانات الفكرية...
- أسرية : تكييف المعاق داخل الأسرة حتى يسمح له بالمشاركة الحياتية مثل الأفراد الأسوياء.

ج- إحتياجات مهنية : من الضروري توفير الجو المناسب لهذه الفئة حتى تكون بمستوى التطلعات المنتظرة وهنا

إحتياجاتهم تكون :

- توجيهية : تشمل حتى التوجيه المهني المبكر مع الاستمرار فيها حتى التأهيل التام.
- تشريعية : كإصدار قوانين التي تسهل حياتهم الأسرية والمهنية.
- محمية : مثل إنشاء المؤسسات المحمية من الهزات الاقتصادية خاصة في عصر العولمة.

د- إحتياجات إندماجية : كتوفير مجال الاحتكاك بالعمال في العمل وفي باقي المجالات حتى لا يكون هناك

سبب يدفعهم للعزلة¹.

¹-مدحت أبو النصر: "الإعاقة الجسمية، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية"، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص177-180-181

4- البرامج التربوية للمعاقين حركيا:

يقصد بالبرامج التربوية للمعوقين حركيا، إنها طرق تنظم وتعليم وتربية هؤلاء المعوقين حركيا، إذ أن البرامج تتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها، لذا فإن البرامج المقدمة لفئة المعاقين حركيا في كثير من الأحيان تختلف عن البرامج التي تقدم لغير هذه الفئة من الإعاقات الأخرى .

إن توفير هذه البرامج المتخصصة لا يعني بأي حال من الأحوال عزل المعاق في مؤسسات خاصة بعيدا عن أقرانه العاديين ولكنها تعني توفير البدائل التربوية المختلفة والملائمة لكل حالة فردية وكذلك توفير الخدمات المساندة سواء أكانت طبية أم غيرها كالعلاج الطبيعي أو الوظيفي، والعمل دوما على تعديل البيئة التربوية والوسائل والأجهزة التعويضية والتربوية المساندة، وفي هذا السياق فانه يمكن إجراء تعديلات في الجوانب التي تخص المنهاج الدراسي وبيئة التعلم بحيث يتم تعديل :

أ- المنهاج الدراسي بشكل يلبي حاجات الطفل ويضيف في نفس الوقت مهارات أساسية تتضمنها في العادة المناهج المقدم للأفراد العاديين .

ب- بيئة التعلم وذلك لأن المصابين بالشلل الدماغي يحتاجون إلى توفير بيئة بصفة خاصة تختلف عن البيئة الطبيعية التقليدية، مثل إجراء التعديلات الضرورية للبيئة الصفية والمدرسية والأثاث المدرسي والأجهزة المساندة والمواد التعليمية ووسائل النقل والمواصلات ، أما فيما يتعلق بالخدمات المساندة فإن خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والمهني تعتبر من أكبر البرامج إلحاحا وذلك نظرا لطبيعة الإصابة والآثار السلبية عليها .

5- أنواع البرامج التربوية المقدمة للمعاقين حركيا :

أ- مراكز الإقامة الكاملة: تكون هذه المراكز في الغالب ملحقة بالعيادات الطبية أو المستشفيات، وتصلح

هذه المراكز للأطفال المصابين بالشلل الدماغي وإضطرابات العمود الفقري ووهن العضلات، وهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى الرعاية الصحية، لذا فإن هذه المراكز في العادة تلحق بالعيادات الطبية أو المستشفيات إذ أن هؤلاء الأطفال يحتاجون باستمرار إلى إشراف كامل من قبل الأطباء والمختصين.

ب- برامج الدمج الأكاديمي: هذا النوع من البرامج يتناسب مع ذوي الشلل الدماغي البسيط أو مرضى السكري أو الربو أو إلتهاب المفاصل، حيث يكون للطلبة فصولا خاصة بهم في المدارس العادية، أو في فصول عادية شريطة تنظيم البيئة المدرسية لتناسب مع الظروف الصحية التي يوجد فيها هؤلاء الطلبة أي مع إعاقاتهم، حيث إن بعض هؤلاء لا يستخدمون المقاعد العادية مثلا بل لهم مقاعد خاصة

متحركة وكذلك لا بد من إستخدام الكثير من المعينات الحركية حتى يتمكن هؤلاء من الحركة دون بذل جهد كبير¹.

ج-مراكز التربية النهارية: هذه المراكز تناسب في العادة ذوي الإعاقات العقلية الناتجة عن الشلل الدماغي إذ أن الأطفال يجب أن يتلقوا في هذه المراكز النهارية برامج علاجية بالإضافة إلى البرامج التعليمية كالعلاج الطبيعي، وكذلك التربوية، يجب أن تتناسب ودرجة الإصابة بالشلل الدماغي، وكذلك درجة الإعاقة العقلية، كمهارات الحياة اليومية والمهارات الأساسية اللغوية، كما يجب القيام ببرامج التأهيل المهني بجميع حالات ذوي الإعاقات الحركية مثل التأهيل الطبي كتأهيل المصاب بالأطراف الصناعية أو إستخدام العلاج الطبيعي، وكذلك التأهيل المهني من أجل تعليمه مهنة تتناسب معه وإيجاد فرص عمل له، والتأهيل الإجتماعي حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع الذي يوجد فيه المعاق حركيا².

6- أنواع الرعاية للمعاق حركيا :

أ- **الرعاية الصحية العامة:** وتشمل إكتشاف وتشخيص حالة الطفل وتقدير نسبة العجز الحركي الذي يعاني منه الطفل :

- تقديم الخدمات الصحية له والوسائل المعينة.
- الوقاية والإرشاد لمنع تعرض المعاق إلى الأمراض المزمنة .
- أن يكون الإشراف مستمرا ومتيسرا ومتوفرا.
- علاج العجز بالأدوية أو الجراحة أو العلاج الطبيعي والمهني وتوفير الأجهزة التعويضية له كالأطراف الصناعية.

ب- **الرعاية النفسية :** ويسعى هذا النوع من العلاج إلى مساعدة المعاق حركيا على التكيف مع نفسه وأقرانه وإخوانه وأبناء مجتمعه وأن يتقبل الآخرون وتحليصه من الشعور بالنقص والمشاعر السالبة عن الذات .

ج-الرعاية الاجتماعية : وتهدف لمساعدة المعاق على حل مشاكله الإجتماعية خاصة الإقتصادية منها وتمكينه من القيام بالسلوك الإجتماعي المناسب والتكيف مع بيئته الإجتماعية، وهي تهدف إلى تحسين خير أو رفاهية

¹-إسماعيل شرف: "كتاب التأهيل للمعاقين"، مرجع سابق، ص30.

²-تيسر مفلح كوافحة، عمر فولز عبد العزيز: "مقدمة في التربية الخاصة"، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، 2003، ص203-204.

الأفراد والجماعات والمجتمعات. ويمكن القول إن الرعاية الإجتماعية مفهوم أخلاقي يعد أحد ضروريات إستمرارية الحياة الإجتماعية¹.

د- الرعاية التعليمية والترويحية: وتتمثل في توفير التعليم الذي يستفيد منه وأن يكون المنهاج منسجما مع حاجاته وتعليم الطفل مع الآخرين، إذا كانت قدراته الحركية والعقلية تسمح بذلك، وأن يكون التوجيه المهني واقعا ويراعي قدرات الطفل وتعريفه بحاجات العمل وبسماته الشخصية والمهنية ومساعدته في الحصول على عمل، ومساعدته في تكون الصداقات².

7- التربية الرياضية للمعاقين حركيا:

أ- التربية الرياضية: تعد التربية الرياضية جزءا هاما من التربية العامة وقد عدلت الألعاب لتحسين النمو البدني، واللياقة العامة والصحة، كما أنها تساعد على الترويح والسرور، يقول *انارينو*^{*}: إن الهدف يتحدد بعدة عوامل هي النضج، النمو، طريقة التعلم، كفاءة المدرس وقيمه.

والأهداف لا تختلف بالنسبة للمعاق عن الأسوياء إلا في بعض القواعد والأسس والتنظيم والموازنة بينها وبين الإعاقة، كما أن الأهمية مرونتها ومناسبتها لوقت الفراغ والمكان (المنزل -نادي - مستشفى) بالإضافة التنوع في الأنشطة.

ب- التربية البدنية المعدلة: وهي البرامج الإرتقائية والوقائية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويمكننا القول أن ذلك يتم تبعا لإهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم ليتمكنهم المشاركة في تلك البرامج بنجاح وأمان لتحقيق أغراض التربية الرياضية.

ج- أسس التربية الرياضية المعدلة:

- العمل على تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة.
- تقوم على أسس التربية العامة .
- تهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية.
- يهدف البرنامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وغير القادر وذلك لتنمية أقصى قدراته وإمكاناته.

■ يمكن تنفيذ تلك البرامج في المدارس والمستشفيات والمؤسسات العلاجية.

¹-سعيد حسني العزة: "التربية الخاصة لذوي الإعاقات"، ط1، الدار العالمية للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص454.

²-سعيد حسني العزة: "التربية الخاصة لذوي الإعاقات"، مرجع سابق، ص454.

- للمعاقين بمختلف فئاتهم الحق في الاستفادة برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس.
- تمكن المعاق من التعرف على قدراته وإمكاناته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له.

د-أهداف التربية الرياضية للمعاقين:

يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري والتي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.
- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب.
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها.
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والإلتزان لجميع الأجهزة كالجهاز العصبي والعضلي وغيرها.
- تصحيح الإنحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الإنحرافات التي توجد .
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة، والإحساس بالمكان ومعرفة الحجم والمساحة التي يتحرك فيها.
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية وإستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة.
- تنمية الإتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة وزيادة الثقة بالنفس وبالآخرين.
- الإعتماد على النفس في قضاء حاجتهم المختلفة وعدم الإعتماد على الآخرين¹.

8- البرنامج التربوي الفردي: تعتبر هذه البرامج من أهم المناهج المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين

جسمياً وأن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى تخطيط واع للأهداف التعليمية على مستوى الطفل الواحد، إن أهم ما يميز ميدان التربية الخاصة هو تطوير برامج تربوية فردية للأطفال المعاقين ويشتمل البرنامج التربوي الفردي على العناصر الأساسية التالية:

أ- تحديد مستوى الأداء الحالي ويتم ذلك في ضوء المعلومات التي يجمعها فريق التربية الخاصة عن مواطن الضعف ومواطن القوة لدى الطفل من حيث التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحركية الحياتية اليومية والمهارات اللغوية والقدرات المعرفية، ويجب أن يكون وصف مستوى أداء الطفل واضح وشامل ويبين طبيعة حاجاته للتربية الخاصة والخدمات المساندة مثل العلاج الطبيعي والعلاج النطقي والعلاج الوظيفي، وعند تقييم الطفل ومشكلاته يجب مراعاة النقاط التالية:

- يجب أن تعطى الإختبارات للطفل بلغته أو بطريقة التواصل التي يفهمها.

¹-حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات: "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص47-49-50.

- يجب أن تتمتع الإختبارات المستخدمة بالصدق والثبات.
 - يجب أن يقوم الأخصائي بتطبيق الإختبارات وفقا لتعليمات التطبيق المعتمد .
 - يجب أن يقوم فريق متعدد التخصصات بتقييم الطفل .
 - يجب عدم الإكتفاء بإستخدام إختبار واحد لتقييم حاجات الطفل وتشخيص حالته.
- ب- تحديد الأهداف السنوية التي تتضمن أوصافا عامة كونها طويلة المدى وهي تصف ما يتوقع من الطفل تحقيقه في مجال ما من مجالات النمو في نهاية السنة الدراسية .
- ج- صياغة الأهداف التعليمية قصيرة المدى والمقصودة بهذه الأهداف أو الخطوات الفرعية أو الجزئية التي ستقود إلى تحقيق الهدف السنوي المأمول، فلكل هدف سنوي يتم تحديد مجموعة أهداف قصيرة المدى وهذه الأهداف يتم تجزئتها إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس المباشر والدقيق وغالبا ما يتم تحليلها إلى مهارات جزئية ضمن ما يعرف بإسم تحليل المهمات .
- د- تحديد الخدمات التربوية الخاصة المساندة اللازمة، ويشمل البرنامج التربوي الفردي أيضا تحديد الخدمات التربوية الخاصة المباشرة وغير المباشرة والخدمات المساندة والأدوات والمواد التعليمية .
- هـ- تحديد معايير الأداء المقبول والمقصود بذلك هو الإجراءات التي سيتم تنفيذها للحكم على طبيعة التغير الذي حدث في أداء الطفل ومدى تحقيق الأهداف المتوخاة .
- و- تحديد البدائل التعليمية المناسبة للطفل وتحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج ومدة تنفيذه والمواعيد الدورية لتقييمه وإعادة النظر في محتوياته¹ .

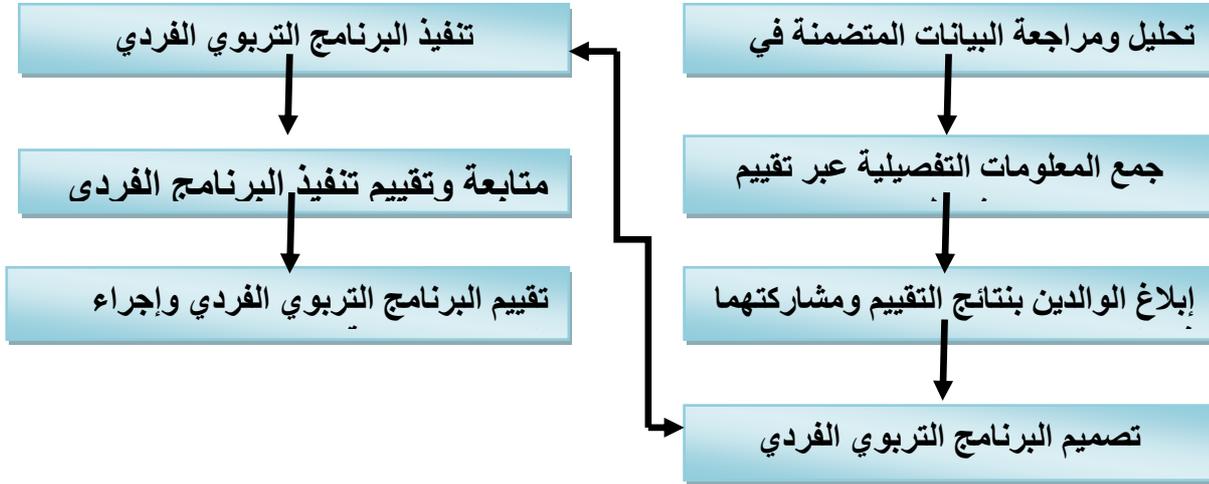
✓ أهداف البرنامج التربوي الفردي : نلخصها في النقاط التالية :

- يجب أن يكون هناك أهداف واضحة .
- يجب أن تكون متماسكة .
- يجب أن تكون مرئية .
- يجب أن تبني على شكل غايات .
- كل هدف يمكن أن يكون قابلا للتقسيم إلى مهمة متسلسلة .
- يجب أن يكون هناك قياس لإكتمال نجاح المهمة .
- يجب أن يكون للهدف علاقة معقولة مجردة مثل لماذا التلميذ هو في برنامج تربوي خاص .

¹-سعيد حسني العزة: "التربية الخاصة لذوي الإعاقات"، مرجع سابق، ص455.

- الأهداف يجب أن تكون فردية .

- شكل يوضح تنفيذ وتقييم البرامج التربوية الفردية¹:



9- أساليب التدريس للمعاقين حركيا: وتأخذ الأشكال التالية:

أ- تحليل المهمة: تجزئتها على أجزاء صغيرة بحيث يستطيع الطفل تعلم المهمة كاملة من خلال تدريبه على القيام بأجزائها .

برامج تعديل السلوك وتشمل:

- التعزيز: يعتبر الترياق المساعد على إثارة دافعية الطفل نحو الدراسة وإنجاز المهمات.
- تشكيل السلوك: وهو البدء بنا لدى الطفل من معارف وقدرات يمكن استثمارها للوصول إلى الهدف المنشود.
- التسلسل: مساعدة الطفل على ربط المهارات التي تعلمها لتصبح وحدة واحدة.
- النمذجة: قيام المعلم بنموذج المهمة التعليمية التي يريد تعليمها للطفل ثم يطالبها بتقليد العمل وإستعمالها في المواقف الحياتية المشابهة.
- التدريب التذعيمي وتوكيد الذات: يهدف هذا التدريب إلى مساعدة الطفل على توكيد ذاته والمطالبة بحقوقه والتعبير عنها بدون إيذاء مشاعر الآخرين.
- ضبط الذات تدريب الطفل على ضبط ذاته في المواقف التي تتطلب ذلك .

¹ - جمال الخطيب، "المدخل في التربية الخاصة"، مرجع سابق، ص 29-30.

■ التلقين القرائي والكتابي: ينقط المعلم الكلمات المراد تعليمها للطفل ويطلب منه إعادة توصيل هذه النقاط بالقلم هذا في حالة التلقين الكتابي أما اللفظي يطلب منه إعادة اللفظة بعد سماعها ويطلب منه التكرار.²

10- **الدمج**: إن الحياة الطبيعية للمعاقين حق وهذه الحياة لا تتحقق إلا عن طريق دمجهم في المجتمع بواسطة برامج التنمية الاجتماعية والإقتصادية، فهم كغيرهم من المواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، والدمج يهدف إلى تحقيق المساواة والمشاركة التامة للمعاقين في المجتمع أسوة بأقرانهم العاديين .

أ- **أنواع الدمج** : هناك نوعان من الدمج هما :

✓ **دمج المعاق في النظام التعليمي العادي** المتاح لغير المعاقين، مع إمداد المعاق بالخدمات الخاصة عند الضرورة وتطبيق مثل هذا النوع من الدمج ليس معناه إلغاء المدارس الخاصة والمؤسسات الخاصة بالمعاقين، ويعرف كوفمان هذا النوع من الدمج بأنه تربية وتعليم الأطفال غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة، ويعرف كذلك بأنه كامل إجتماعي وتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل .

✓ **الدمج الشامل للمعاق** بحيث يتمكن من الإنسجام والتفاعل والمشاركة ليس فقط في المدرسة وإنما في جميع منظمات المجتمع الذي يعيش فيه بمعنى أن الدمج الشامل هي المحاولة لزيادة قدرة المجتمع على أن يستوعب أكبر قدر من المعاقين في سياق النظم الحالية للخدمات التعليمية والتأهيلية والاجتماعية.

ب- **طرق الدمج** : يمكن تحديد طريقتين :

✓ **الدمج الجزئي**: وذلك بإستحداث فصول ملحقة بالمدارس العادية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون معلمون متخصصون في التربية الخاصة فيدرسون وحدهم ولا يندمجون مع التلاميذ الآخرين إلا في ظروف وأماكن معينة في مرافق المدرسة كالمكتبة والنادي والمسجد .

✓ **الدمج الكلي أو التام**: ويتحقق عن طريق إستخدام أساليب تربوية حديثة مثل برامج غرفة المصادر، المعلم المتحول، وبرنامج المتابعة في التربية الخاصة، وهذا الدمج يقوم على مفاهيم وركائز أهمها:

- تخصيص غرفة في المدرسة ذات متطلبات مكانية وبشرية وتجهيزية.
- توفير الكوادر البشرية المتخصصة في التربية الخاصة والدراسة بنسبة 50 من يومهم الدراسي مع زملائهم العاديين.

²- تيسير مفلح كوافحه، "مقدمة في التربية الخاصة"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص203-204.

ج-أسس الدمج :

- ✓ الأساس القانوني: التعليم حق لكل فرد يجب أن يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة المشكلات التي يعاني منها ، فالقانون ينص على توفير فرص التعليم لكل فرد من المجتمع بما فيهم المعاقين .
- ✓ الأساس الإجتماعي: لا يمكن فصل أو عزل المعاق أو أسرته عن المجتمع الذي يعيش فيه.
- ✓ الأساس الأخلاقي : يعتبر الدمج قرارا مناسباً يمكن من خلاله مواجهة إحتياجات ورغبات المعاق والأسرة داخل المجتمع والأخذ بعين الإعتبار إنسانية المعاق قبل إحتياجاته الخاصة الأخرى.

د-فوائد الدمج :

- ✓ إعطاء الفرصة للمعاقين لمناقشة زملائهم العاديين وليبرهنوا على أنهم قادرون على أن يكونوا أعضاء ذو فاعلية في المجتمع .
- ✓ إتاحة مساحة كبيرة للتقبل الإجتماعي لدى أفراد المجتمع ومن تم زيادة الوعي لدى المجتمع عن المعاقين وقضاياهم وتعديل إتجاهاته نحوهم.
- ✓ تحقيق مبدأ المساواة الذي نادى به الأديان السماوية وإعلان حقوق الإنسان والإعلانات الدولية لحقوق المعاقين، وبالتالي إحساس المعاقين بذلك مما يشجعهم على كثير من العطاء.
- ✓ يتيح لفريق العمل آلية جديدة يستخدمها في تنفيذ البرامج بالمؤسسة أو المدرسة لتقابل حاجة كل معوق.

11- دور مدرس التربية البدنية والرياضية :

- إن المدرسين العاديين يكون لهم كل أو بعض الواجبات الآتية تجاه الأطفال المعاقين :
- ✓ التعرف على حالات العوق الممكنة .
 - ✓ الإستناد على الأطفال للتقويم والتصنيف .
 - ✓ مساعدة الأطفال المعوقين بالأدوات الخاصة .
 - ✓ المشاركة في تطوير البرنامج التربوي الفردي .
 - ✓ توحيد الطلبة المعاقين مع الغير معاقين في البيئة المدرسية.¹

¹ -فريق كمونة، "مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين"، مرجع سابق، ص75.

12- آفاق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

أ- الأهداف الإستراتيجية :

- من أهم الأهداف الإستراتيجية التي يجب أن نعمل على تحقيقها من خلال الحوار الكبرى التالية:
 اعتماد ذوي الاحتياجات الخاصة على نفسه ودجه في المجتمع .
- ✓ تعزيز دور الأسرة والمجتمع ، واعتماد مشروعات و التأهيل المرتكز على الأسرة و المجتمع لتحقيق خدمات أكثر إنتشارا وأقل تكلفة.
- ✓ توفير وتكامل الخدمات التعليمية و التربوية و التأهيلية و الصحية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة و العناية بهم.
- ✓ مراعاة فرص العمل الفعلية في البيئة و الإلمام بفرص العمل المتاحة في البيئة المحلية في عملية التأهيل المهني ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ توظيف الإمكانيات والموارد المحلية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ تحسين نوعية البرامج التدريبية لمختلف فئات العاملين في هذا المجال وتصميم البرامج بتوفير معلومات شاملة حول الوقاية والتأهيل.
- ✓ التركيز علي حماية ودعم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بإعتبارها نواة أساسية لتربية ورعاية النشء.
- ✓ التركيز علي أهمية التعاون الإقليمي والدولي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كأداة لتعزيز خطط وبرامج العمل مع هذه الفئة.
- ✓ تفعيل المجلس البلدي لرعاية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة كذا المجالس الولائية، من خلال إصدار قانون جديد لرعاية وتأهيل ليستوعب المتغيرات و التطورات التي حدثت خلال العقدين الماضيين، تمثيلهم في الأجهزة التنفيذية و التشريعية ومواقع إتخاذ القرار.
- ✓ إزالة الألغام والسعي لوقف الحروب وفض النزاعات بالطرق السلمية .
- ✓ مواصلة التحديث في مراكز الأطراف الصناعية لإنتاج كافة المعينات الفنية و الأجهزة التعويضية و الأطراف الصناعية وحث الولايات علي إنشاء مراكز مشاهجة وتوفير التدريب اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة و العاملين في مجال الإعاقه.
- ✓ المحافظة علي صحة البيئة و النظافة والحد من إستخدام الكيماويات في المنتجات الزراعية و المأكولات.
- ✓ وضع الضوابط اللازمة للحد من حوادث العمل و المرور و الحريق و الكوارث الطبيعية.

- ✓ إنشاء إدارة خاصة بوزارة العمل والضمان الإجتماعي لتتولى شؤون توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ إحصاء ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج الإحصاء السكاني القادم وذلك للمساعدة في وضع الخطط و البرامج في مجال الرعاية و التأهيل.
- ✓ الإهتمام بلغة الإشارة وبحثها عبر القنوات الأرضية والفضائية.
- ✓ حث وتحفيز القطاع الخاص لتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ تحريك المجتمع للإنفعال بقضايا الإعاقة .

خلاصة:

خلاصة القول إن رعاية المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم رسالة سامية ذات أبعاد إنسانية شريفة ونبيلة، كما أنها أمانة في أعناقنا جميعاً، تستلزم تضافر كافة جهود المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية، لتؤكد قيمة ومكانة الفرد بدون النظر لمستوى قدراته وإمكاناته، مع الإستفادة من تجارب الدول المتقدمة في رعاية المعاقين وتطبيقها بما يتناسب مع مجتمعاتنا وحالة كل معاق.

الباب الثاني

الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد :

يوصف البحث العلمي بأنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والمجازفات التي تجري وقائعها بين أحضان العالم، وهذا المسار يستدعي الصبر ، الموضوعية ، الجهد المتواصل ، التنظيم ، الفطنة الحادة ، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة... إلى غير ذلك من العناصر الضرورية للنجاح ، وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي إتبعناها في هذه الدراسة ، من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها وإعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى والحصول على النتائج الأولى نفسها ، كما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي هو مدى إتصافه بالموضوعية العلمية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا إتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

1- الدراسة الإستطلاعية :

لا تعد الدراسة الإستطلاعية واحدة من أهم الخطوات لبناء أدوات الدراسة فحسب ، بل تتعدى هذه الأهمية إلى ضبط الدراسة من بدايتها حتى نهايتها ، وذلك بما تقدمه من بناء تصورات حول جوانب الدراسة . وهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة، وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع المعلومات المطلوبة التي أعدها الباحث لهذا الغرض وكذلك التأكد من صدقها وهو قدرة الأداة على قياس ما أعدته لقياسه.

فالدراسة الإستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجرية وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الإستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وقد قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة إستطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- تحديد حجم المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه ومميزاته، وذلك بعد القيام بزيارة إلى مديرية التربية

لولاية الوادي يوم 2017/03/28 .

- التأكد من صلاحية أداة البحث " الإستبيان " المطبق في الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب

التالية:

- ملائمة الإستبيان المستخدم لمستوى العينة وخصائصها.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

ولهذا الصدد قمنا بزيارة عينة بحثنا، حيث تم ذلك بعد سحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا والمتمثل في فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمعرفة طبيعة التكفل والرعاية بذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال الحصص وأوقات تدريسهم .

2- المنهج العلمي المستخدم:

لإنجاز بحث علمي هناك مناهج مختلفة وجب على الباحث إتباعها وهي المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي والمنهج المتكامل في الدراسات التطبيقية . ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي الأكثر إستعمالا في مثل هذه المواضيع، وهو المنهج الذي يدرس الظواهر كما هي في الواقع فهو يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كميًا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وأما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة¹.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، ووضع الفروض، وإختيار الفئة المناسبة، وإختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، ومحاولة إستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة².

3- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني للدراسة: أجري هذا البحث في ولاية الوادي على مستوى ثانويات:

- 1- ثانوية حفيان محمد العيد (كوينين).
- 2- ثانوية سنديد محمد منيب (كوينين).
- 3- ثانوية بحري بكار (الوادي).
- 4- ثانوية السعيد عبد الحي (الوادي).
- 5- ثانوية بوشوشة (الوادي).
- 6- ثانوية بوصبيح صالح عبد المجيد (الوادي).
- 7- ثانوية تواتي حمد لخضر (الوادي).
- 8- ثانوية علي عون (الوادي).
- 9- ثانوية عبد الرزاق عيده (الوادي).
- 10- ثانوية عبد العزيز الشريف (الوادي).
- 11- متقن شنوف حمزه (الوادي).
- 12- متقن ميلودي العروسي (الوادي).
- 13- ثانوية البياضة الجديدة (البياضة).
- 14- ثانوية خوازم الطاهر (البياضة).

¹-حسن أحمد الشافعي : "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية"، دار المعارف، الإسكندرية، 1995، ص52.

²-محمد نبيل نوفل وآخرون : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار الفكر العربي، ط2، 1984، ص313.

- 15- ثانوية مفدي زكريا (البيضاء).
 16- متقن كركوبية خليفه (الرباح).
 17- ثانوية لقرع محمد الضيف (الرباح).
 18- ثانوية بن حمده علي (النخلة).
 19- ثانوية العقلة (العقلة).

ب- **المجال الزمني للدراسة:** أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري 2017 إلى أواخر شهر أبريل 2017م وتنقسم هذه المدة الزمنية إلى مرحلتين هما:

✓ **المرحلة الأولى:** من شهر فيفري 2017 إلى شهر مارس 2017 وتعتبر هذه المرحلة مرحلة البحث النظري وجمع المعلومات حول الدراسة.

✓ **المرحلة الثانية:** وتمتد من منتصف شهر مارس 2017م إلى أواخر شهر أبريل 2017 وتم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات و الإحصاءات وتحليل النتائج الخاصة بالخلفية الميدانية التطبيقية.

3- حدود الدراسة:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل والآخر متغير تابع.
 أ- **المتغير المستقل:** وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف بإسم المتغير أو العامل التجريبي، وفي دراستنا المتغير المستقل هو "التكفل في حصة التربية البدنية والرياضية".

ب- **المتغير التابع:** وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو " الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي)".

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ولكي يتمكن الباحث من إختبار وجود هذه العلاقة، أو عدم وجودها لا بد له من إستبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة، لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع.

4- تحديد متغيرات كل فرضية :

أ- **الفرضية الجزئية الأولى :**

توجد برامج خاصة ومكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ المتغير المستقل: برامج خاصة ومكيفة في حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ المتغير التابع: ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي).

ب- الفرضية الجزئية الثانية:

توجد أدوات ووسائل بيداغوجية لذوي الإحتياجات الخاصة خلال الحصة.

✓ المتغير المستقل: أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة .

✓ المتغير التابع: ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي).

5- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة¹.

بحيث بلغ عدد مجتمع الدراسة المتاح على 104 أستاذا في الطور الثانوي في ولاية الوادي موزعين على 61 ثانوية.

6- عينة الدراسة :

باعتبار العينة هي جزء مهم في أي دراسة ميدانية نجد أن مفهومها:

✓ " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء مهم من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة"².

✓ و تعرف أيضا على: " أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع".

— عينة الدراسة كانت قصديه تتمثل في الأساتذة الذين يدرسون في التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية الوادي والبالغ عددهم 31 أستاذا حيث بلغت النسبة 30% من مجتمع الدراسة .

- تعريف العينة القصديه (العمديه) :

هي التي يتم إختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لابد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخاصية وجود إرتباط غير مكتشف بين طريقة المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل: إختيار مجموعة متخصصة في الإعلام وأخذ رأيهم حول إعلام الدولة وإعتبار رأيهم هو الرأي العام .

¹ -محمد نصر الدين رضوان : "الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي ،مصر ،2003،ص20.

² محمدحسن علاوي،أسامة كامل راتب: " البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي" ،دار الفكر العربي،ط2، 1999،ص143.

7- أدوات جمع البيانات:

إن إختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من المعايير ، فطبيعة المشكلة والفروض تتحكمان في عملية إختيار الأدوات ولغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة ، على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع لبحث.
 - تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم الخروج عن أطره العريضة.
- ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة وقد إستخدمنا في بحثنا إستمارة إستبيان، حيث إن الإستبيان هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد.
- إن الإستبيان الذي صمم يتألف من 20 سؤالاً، كان لزاماً على الأستاذ أن يقرأها بتمعن، وعليه أن يجب على كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة الموجودة أمام كل عبارة التي يراها تنطبق عليه أو لا تنطبق.
- وقد إعتدنا في هذا البحث على إستمارة إستبيان الذي يشمل 20 عبارة صيغت في جمل إستفهامية بما يحس ويشعر به الأستاذ نحو هذه الفئة، موزعة على بعدين والتي من خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقاً وتمثل هذه الأبعاد في:

- البرامج الخاصة والمكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- الأدوات والوسائل البيداغوجية المكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال الحصة.

8- كيفية تطبيق وتصحيح أداة الدراسة:

لقد تم تطبيق أداة البحث، أي إستبيان الدراسة بشكل نهائي بعد إبراز خصائصه السيكمومترية إذ قمنا في بداية التطبيق الميداني بالإتصال ببعض الثانويات وهذا لشرح الهدف من دراستنا وقمنا بعدها بتوزيع الإستبيان على أساتذة الذين يشرفون على تلاميذ الطور الثانوي وذلك بعدما طلبنا منهم قراءة الإستبيان بتمعن قبل الإجابة عليها.

أ- خصائص السيكمومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة :

بعدما تمت صياغة الإستبيان في شكله الأولي لا بد من إخضاعه لإختباري الصدق والثبات.

أولاً: صدق الإستبيان :

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس فقرات الإستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الإستبيان من خلال الصدق الظاهري للإستبيان (صدق المحكمين) وصدق الإتساق الداخلي لفقرات المقياس، والصدق البنائي لمجاور المقياس.

✓ صدق الظاهري :

ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات الإستبيان لما يقيس ولما يطبق عليهم ومدى علاقتها بالإستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الإستبيان على مجموعة المحكمين (05 أساتذة) من ذوي الخبرة وإختصاص لأخذ وجهات نظرهم والإستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الإستبيان ، ومدى شمول الإستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة .

✓ صدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان:

ويقصد بصدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان مدى إتساق جميع فقرات الإستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه وقد قمنا بحساب الإتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه على عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددها 31 فرد.

أ-صدق الإتساق الداخلي لفقرات المحور الأول:برامج خاصة ومكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة
الجدول رقم (01) يوضح الإتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

الرقم	الأسئلة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	هل هناك سلم تنقيط خاص بهذه الفئة ؟	,688** 0	0,005	دال
2	هل يتم فصل هذه الفئة عن التلاميذ العاديين ؟	0,816**	0,000	دال
3	هل يحظى الشخص من هذه الفئة بمعاملة خاصة تؤثر فيه نفسيا ؟	0,621*	0,013	دال
4	هل تتلقون صعوبة أثناء تأدية البرامج الخاصة لهذه الفئة ؟	0,884**	0,000	دال
5	هل تؤثر البرامج الخاصة بالإيجاب على هذه الفئة ؟	0,884**	0,000	دال
6	هل ترى أن هناك طرقا وبرامج غير متبعة قد تفيد هذه الفئة ؟	0,614*	0,015	دال
7	هل ترى أن تعدد الطرق والبرامج الخاصة يفيد هذه الفئة ؟	0,735**	0,002	دال
8	هل لديك نظرة واضحة حول البرامج والطرق الخاصة بهذه الفئة ؟	0,549*	0,034	دال
9	هل ترى بان هناك برامج وحلولا لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة ؟	0,606*	0,017	دال
10	هل تخصص وقت كاف لملاحظة هذه الفئة ومناقشتهم ؟	0,735**	0,002	دال
قيمة r الجدولية: 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية: 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14				

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V23

✓ قاعدة : إذا كانت r المحسوبة أكبر من r الجدولية ، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

** تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) sig أو قيمة الإحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.01

* تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) sig أو قيمة الإحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05

✓ أو قاعدة أخرى : إذا كانت قيمة الإحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.01، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات ترتبط مع المحور الأول: برامج خاصة ومكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة أي أن فقراته دالة إحصائيا ، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أكبر من قيمة r الجدولية، كما أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.01، 0.05 في جميع فقرات المحور الأول: أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات المحور الأول صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

ب-صدق الإتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة .
الجدول رقم (02) يوضح الإتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

الرقم	الأسئلة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	هل نقص الأجهزة والوسائل البيداغوجية يدفع هذه الفئة إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي؟	0,765**	0,001	دال
2	هل هناك صعوبات في الاستيعاب لهذه الفئة في التعلم عن طريق الأجهزة؟	0,604*	0,017	دال
3	هل تشكل الأجهزة خطرا على هذه الفئة أثناء التمرينات؟	0,525*	0,045	دال
4	هل عدم تجديد الأجهزة في المؤسسة الخاصة بك يؤثر على مبادئ عملك؟	0,883**	0,000	دال
5	هل تنوع الأجهزة والوسائل يزيد من حجم الاستيعاب بالنسبة لهذه الفئة؟	0,723**	0,002	دال
6	هل يتجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة؟	0,776**	0,001	دال
7	هل ترى أن أداء هذه الفئة يتحسن تدريجيا بواسطة الأجهزة؟	0,614*	0,015	دال
8	هل تطور الأجهزة والوسائل يؤثر إيجابا على هذه الفئة؟	,778**0	0,001	دال
9	هل تشعر هذه الفئة بالملل من نقص الأجهزة والوسائل البيداغوجية؟	,702**0	0,004	دال
10	هل يوجد بمؤسستكم ملعب أو مساحة مهيأة؟	0,567*	0,028	دال

قيمة r الجدولية: 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

✓ قاعدة : إذا كانت I المحسوبة أكبر من I الجدولية ، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

** تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) sig أو قيمة الإحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.01

* تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) sig أو قيمة الإحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05

✓ أو قاعدة أخرى : إذا كانت قيمة الإحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى

الدلالة 0.01، 0.05، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات ترتبط مع المحور الثاني: أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة: أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أكبر من قيمة r الجدولية، كما أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.01، 0.05، في جميع فقرات المحور الثاني: أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات محور الثاني صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

✓ صدق الإتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الإتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الإتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): يوضح صدق الإتساق البنائي لأداة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	محاور الاستبيان	
دال	0,000	0,815**	1	المحور الأول : برامج خاصة ومكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
دال	0,001	0,751**	2	المحور الثاني : أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية: 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14				

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 23

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل المحور والمعدل الكلي لفقرات الإستبيان دالة إحصائياً، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات وصدق أداة الدراسة:

✓ ثبات الإستبيان:

يقصد بثبات الإستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الإستبيان؛ يعني الإستقرار في نتائج الإستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات إستبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (04) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان.

جدول رقم (04) : يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

النتيجة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معايير الاستبيان	
ثابت	10	0,970	1	المحور الأول : برامج خاصة ومكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
ثابت	10	0,982	2	المحور الثاني : أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
ثابت	20	0,989	جميع فقرات الاستبيان	

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 23

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول : برامج خاصة ومكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (0.970) و المحور الثاني : أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (0.982) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع أسئلة الإستبيان معا بلغ 0.989 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الإستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما إقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6 .

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً، إستخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج وإعتمدنا على إستخراج النسبة المئوية بإستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{\text{ت} \times 100\%}{\text{ع}} = \text{س} \quad \left\{ \begin{array}{l} \text{ع} \leftarrow 100\% \\ \text{ت} \leftarrow \text{س} \end{array} \right.$$

$$\frac{\text{النسبة المئوية} = \text{التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد الأفراد}}$$

عدد الأفراد

حيث :

ع : تمثل عدد أفراد العينة.

ت : يمثل عدد التكرارات.

س : يمثل النسبة المئوية.

خلاصة :

إن التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية يتيح لنا التعرف على مجتمع الدراسة، العينة، المنهج المستخدم، الأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي إستخدمت في الدراسة، كل هذا يساعدنا في الوصول إلى النتائج وتحليل البيانات ومن ثم تتضح أكثر الدراسة من جانبها الميداني ،إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الثاني

تحليل وعرض
ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن عملية عرض النتائج وتحليلها له أهمية بالغة في الدراسة الميدانية، حيث يتم التعرف على مدى تحقيق الفرضيات أو عدم تحقيقها، ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة معرفة طبيعة الرعاية والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

1- تحليل وعرض ومناقشة نتائج أفراد العينة لمحاور الإستبيان:

المحور الأول :

توجد برامج خاصة ومكيفة بذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال حصة التربية المدنية و الرياضية

السؤال الأول :هل هناك سلم تنقيط خاص بهذه الفئة ؟

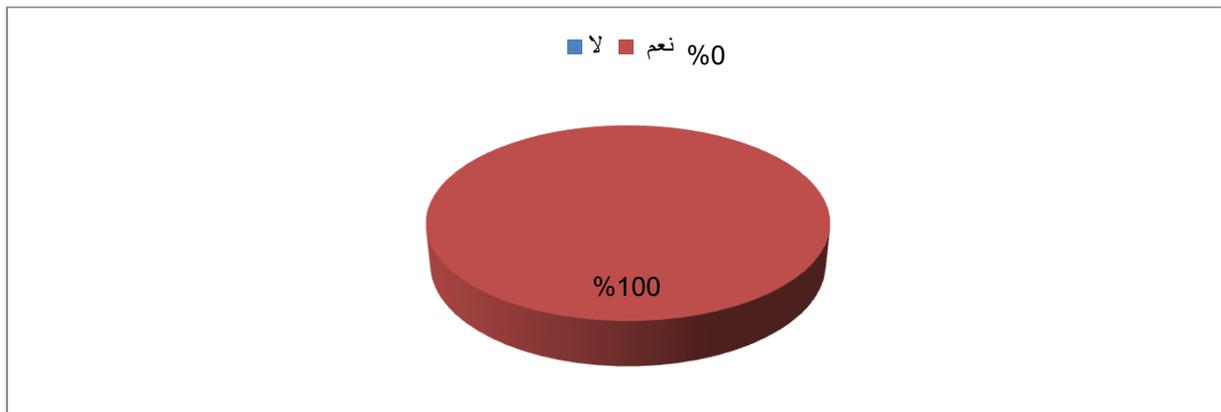
الغرض منه :معرفة طريقة التقويم .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%100
لا	0	%100
المجموع	31	%100

جدول رقم 01 : وجود سلم تنقيط خاص بهذه الفئة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن جميع أفراد العينة أي ما نسبته %100 من الأساتذة لهم سلم تنقيط خاص بهذه الفئة وهذا يدل على قيمة التي تحظى بها هذه الفئة في الحصة .



الشكل البياني 01 : يمثل وجود سلم تنقيط خاص بهذه الفئة

السؤال الثاني : هل يتم فصل هذه الفئة عن التلاميذ العاديين ؟

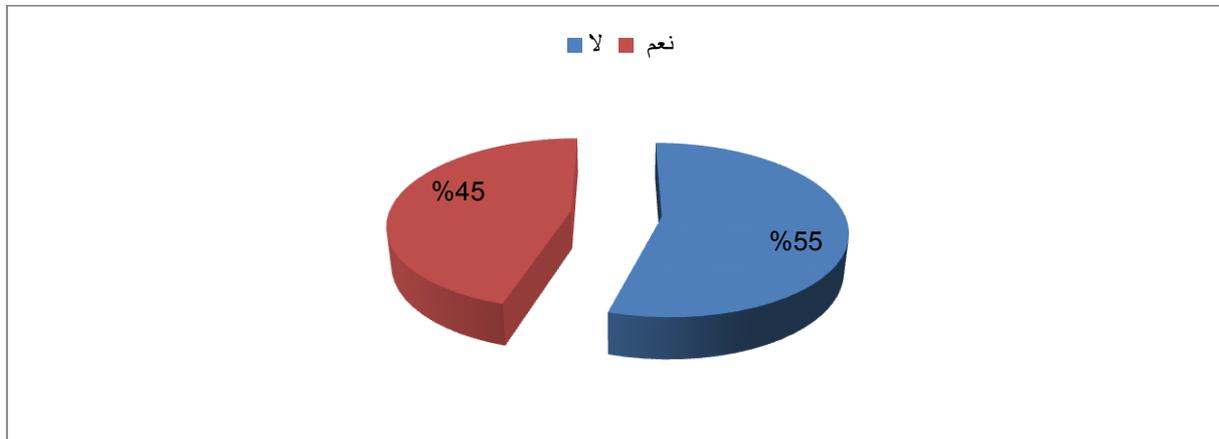
الغرض منه : معرفة الإجراء المناسب حيال هذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	45,16%
لا	17	54,83%
المجموع	31	100%

جدول رقم 02: يمثل إمكانية فصل هذه الفئة عن التلاميذ العاديين

التحليل و الاستنتاج :

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن ما نسبته 45,16% يرون أن الأسلوب الأمثل في تعامل مع هذه الفئة هو فصل ذوي الإعاقة عن الفئات الأخرى ، أما ما نسبته 54,83% من أفراد العينة يرون أنه لا يجب فصل هذه الفئة عن الفئات العادية الأخرى وهذا ما يرجح كفة عدم الفصل لتوفير جو من الإدماج لهذه الفئة في المجتمع .



الشكل البياني 2: يمثل إمكانية فصل هذه الفئة عن التلاميذ العاديين

السؤال الثالث: هل يحظى الشخص من هذه الفئة بمعاملة خاصة تؤثر فيه نفسياً؟

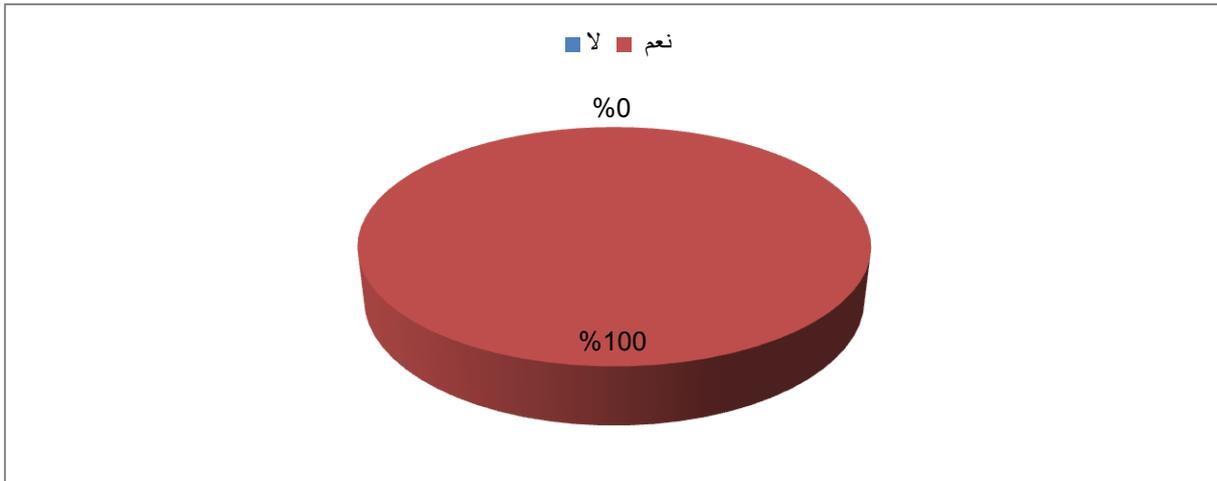
الغرض منه: معرفة السلوك المتخذ تجاه هذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%100
لا	00	%0
المجموع	31	%100

جدول رقم 03 : يمثل حظوظ الشخص من هذه الفئة و تأثيرها فيه نفسياً

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن جميع أفراد العينة ما يمثل نسبة %100 من الأساتذة أجابوا بنعم وذلك يبين أن هذه الفئة تحظى بمعاملة نفسية .



الشكل البياني 3 : يمثل حظوظ الشخص من هذه الفئة و تأثيرها فيه نفسياً

السؤال الرابع: هل تتلقون صعوبة أثناء تأدية البرامج الخاصة لهذه الفئة؟

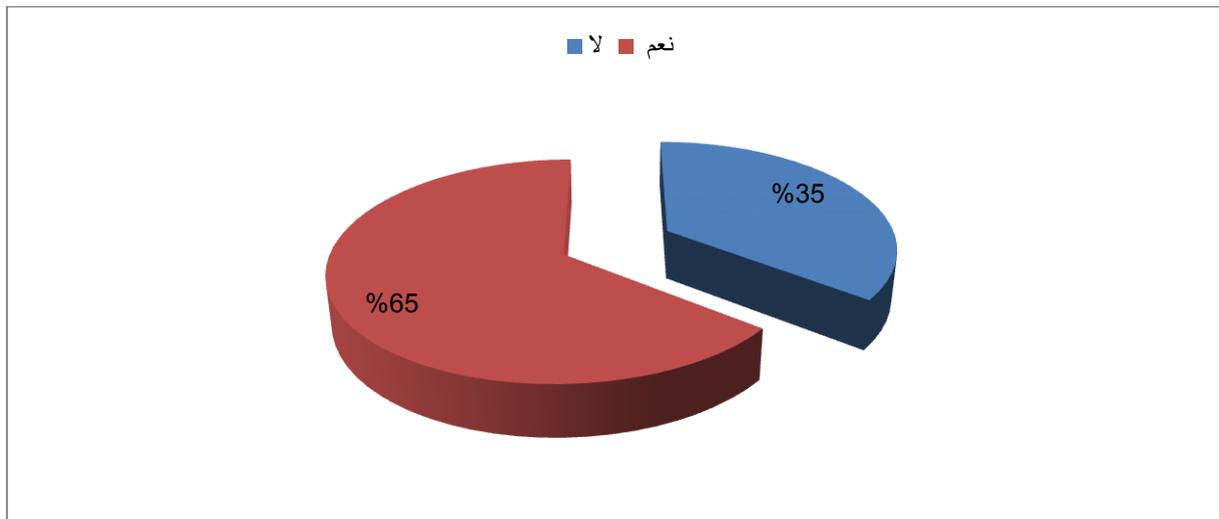
الغرض منه : معرفة ظروف العمل مع هذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	64,51%
لا	11	35,48%
المجموع	31	100%

جدول رقم 04 : يوضح صعوبة تأدية البرامج الخاصة لهذه الفئة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن ما نسبته 64,51% من الأساتذة يوفرون جو خاص للعمل مع هذه الفئة أما ما نسبته 35,48% من أفراد العينة لا يهتمون بتوفير جو لهذه الفئة وهذا يبين أن الأساتذة يخصصون فرص للعمل مع هذه الفئة.



الشكل البياني 4 : يوضح صعوبة تأدية البرامج الخاصة لهذه الفئة

السؤال الخامس: هل تؤثر البرامج الخاصة بالإيجاب على هذه الفئة؟

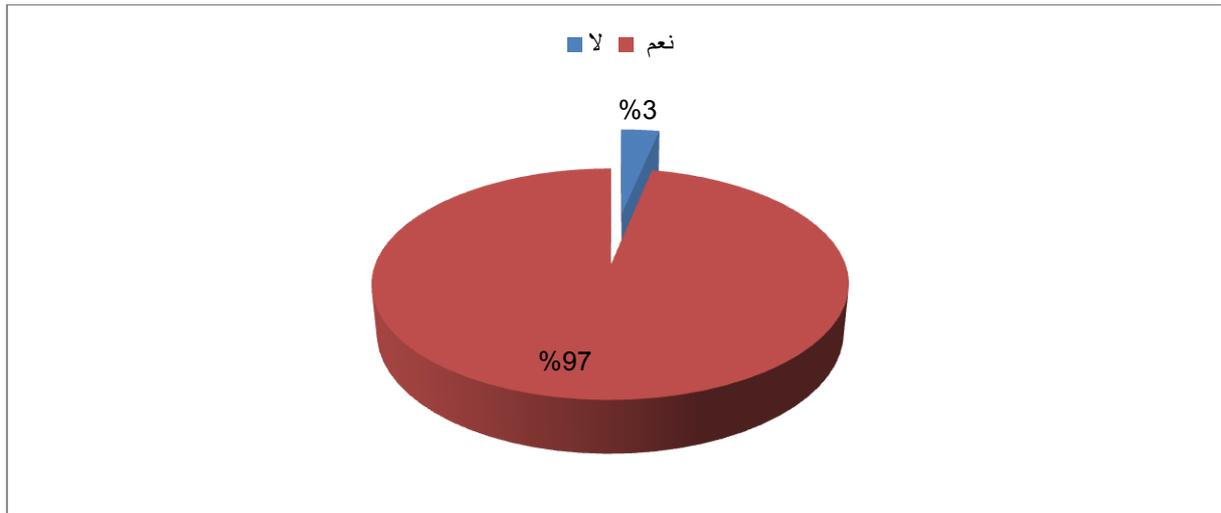
الغرض منه : مدى تقبل هذه الفئة للبرامج الموجهة الإيجابية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	96.77%
لا	01	3.22%
المجموع	31	100%

جدول رقم 05: يوضح تأثير البرامج الخاصة على هذه الفئة من طرف الاستاذ

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أنه 96.77% من الأساتذة يهتمون ببرامج خاصة بالإيجاب 3.22% لا يهتمون بهذه البرامج ومن خلال هذه النسبة يجعلنا متأكدين من تأثير هذه البرامج بالإيجابية .



الشكل البياني 5: يمثل تأثير البرامج الخاصة على هذه الفئة

السؤال السادس : هل ترى أن هناك طرقا و برامج غير متبعة قد تفيده هذه الفئة ؟

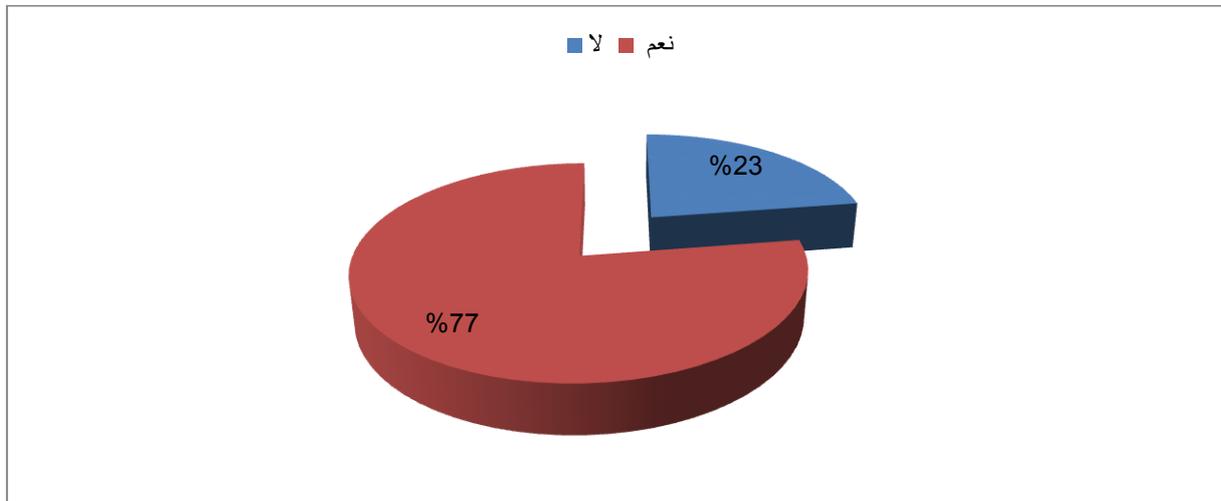
الغرض منه: معرفة طرق بديلة غير مستخدمة قد تفيده هذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	77.41%
لا	07	22.58%
المجموع	31	100%

جدول رقم 06 : يمثل طرق و برامج غير متبعة قد تفيده هذه الفئة من طرف الأستاذ

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن ما نسبته 77.41% أجابوا بنعم على أن هناك برامج غير متبعة قد تفيده هذه الفئة وما نسبته 22.58% يرون أن لا توجد طرق مبتكرة وجديدة قد تفيده هذه الفئة ومنه نستنتج أن الأساتذة يرون أن هناك طرق و برامج مبتكرة غير متبعة تفيده هذه الفئة .



الشكل البياني 6: يمثل طرق و برامج غير متبعة قد تفيده هذه الفئة

السؤال السابع: هل ترى أن تعدد الطرق و البرامج الخاصة يفيد هذه الفئة ؟

الغرض منه :مدى أهمية التنوع في البرامج الخاصة لهذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%93.54
لا	02	%6.45
المجموع	31	%100

جدول رقم 7: يوضح مدى فائدة هذه الفئة من تعدد الطرق و البرامج الخاصة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن %93.54 أجابوا بنعم و%6.45 لا يرون التنوع في البرامج وهذا يجعلنا نرى أن تنوع الطرق وتعددتها قد يعطي بثماره حيال هذه الفئة .



الشكل البياني 7: يوضح مدى فائدة هذه الفئة من تعدد الطرق و البرامج الخاصة

السؤال الثامن : هل لديك نظرة واضحة حول البرامج و الطرق الخاصة بهذه الفئة ؟

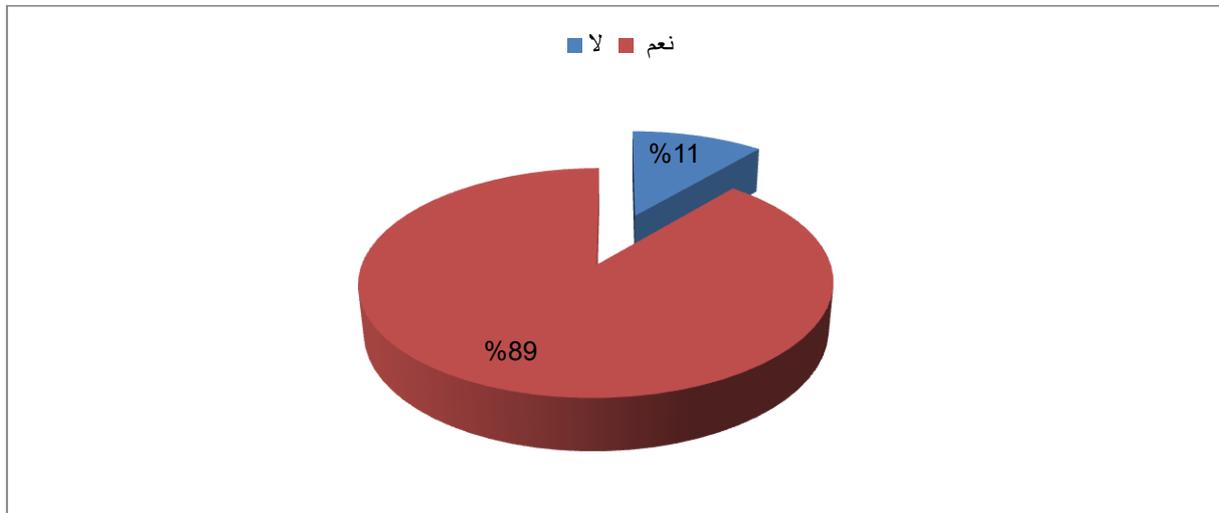
الغرض منه : معرفة مدى إطلاع الأساتذة على هذه البرامج الخاصة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	51,61%
لا	15	48,38%
المجموع	31	100%

جدول رقم 08: يوضح وجود نظرة واضحة حول البرامج و الطرق الخاصة بهذه الفئة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول نلاحظ أننا ما نسبته 51,61% أي ما يمثل نصف العينة على إطلاع بالبرامج والطرق الخاصة للتعامل مع هذه الفئة وما يمثل 48,38% ليس لديهم نظرة واضحة في تعامل مع هذه الفئة وهذا يرجح أن الأساتذة لديهم إطلاع عن طرق تدريس هذه الفئة .



الشكل البياني 8: يوضح وجود نظرة واضحة حول الطرق و البرامج الخاصة بهذه الفئة

السؤال التاسع : هل ترى بأن هناك برامج و حلولاً لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة ؟

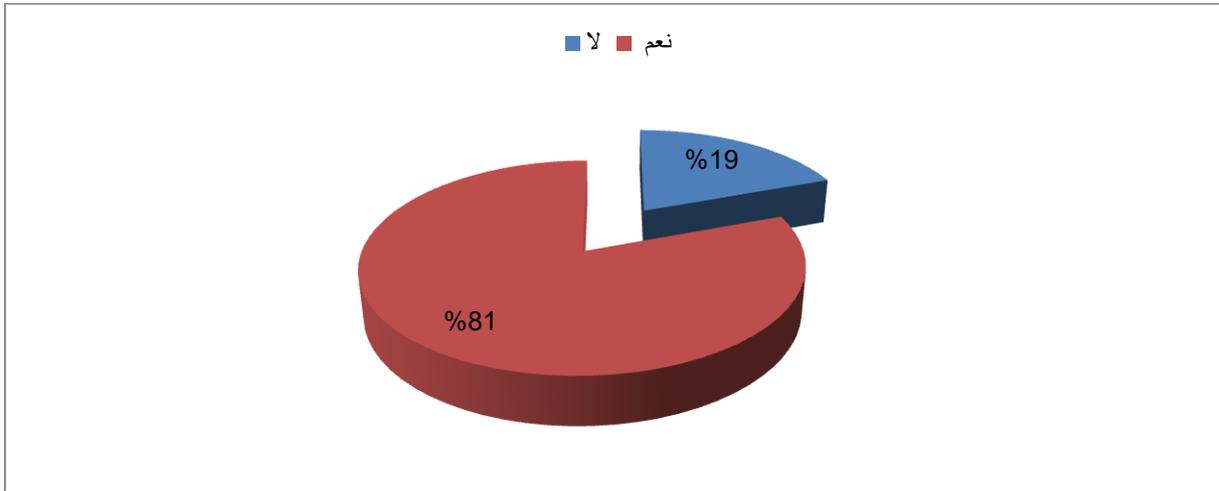
الغرض منه : معرفة طرق مبتكرة وحديثة لا تحرم هذه الفئة من ممارسة الرياضة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%80,64
لا	06	%19,35
المجموع	31	%100

جدول رقم 09 : يمثل وجود برامج و حلول لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن ما نسبته %80,64 يرون أن هناك برامج وحلول جديدة لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة و وما نسبته %19,35 يرون أنه لا توجد طرق جديدة لعدم حرمان هذه الفئة من الرياضة ومنه نستنتج أن هناك منهاج وطرق حديثة لعدم حرمان هذه الفئة من الممارسة الرياضية .



الشكل البياني 09: يمثل وجود برامج و حلول لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة

السؤال العاشر : هل تخصص وقت كاف لملاحظة هذه الفئة و مناقشتهم ؟

الغرض منه : مدى متابعة والملاحظة لهذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	90,35%
لا	03	9,67%
المجموع	31	100%

جدول رقم 10: يمثل وجود وقت كاف لملاحظة هذه الفئة و مناقشتهم

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن 90,35% من الأساتذة أجابوا بنعم وهذا يعني أنهم يوفر الوقت الكافي لملاحظة هذه الفئة وما نسبته 9,67% من أفراد العينة لا يوفر الوقت اللازم لهذه الفئة ومنه نستنتج إن الأستاذ يمنحهم الوقت لمناقشتهم وإطلاع عن إنشغالهم لأنه بمثابة المرابي .



الشكل البياني 10: يمثل وجود وقت كاف لملاحظة هذه الفئة و مناقشتهم

المحور الثاني :

توجد أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال حصص التربية البدنية والرياضية .

السؤال الحادي عشر : هل نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية يدفعها إلى العزوف عن ممارسة الرياضة ؟

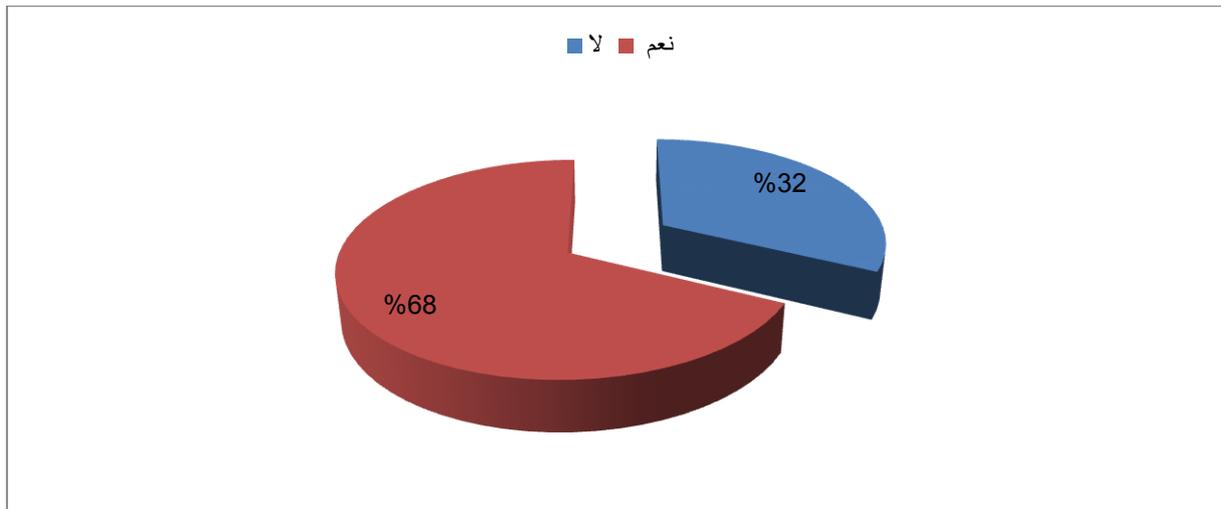
الغرض منه : مدى أهمية الأجهزة والوسائل في النشاط الرياضي لهذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	67,74%
لا	10	31,25%
المجموع	31	100%

جدول رقم 11: يوضح نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية لا يدفع هذه إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن ما نسبته 67,74% من الأساتذة يرون أن نقص الأجهزة يؤثر على النشاط الرياضي وما نسبته 31,25% لا يرون أهمية بالغة للأجهزة في التأثير على النشاط الرياضي لهذه الفئة وهذا يبين أن اللوازم والأدوات الرياضية لها دور مهم في عدم عزوف هذه الفئة عن ممارسة الرياضة .



الشكل البياني 11: يمثل نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية لا يدفع هذه الفئة إلى العزوف عن ممارسة الرياضة

السؤال الثاني عشر: هل هناك صعوبات في الإستيعاب لهذه الفئة في التعلم عن طريق الأجهزة؟

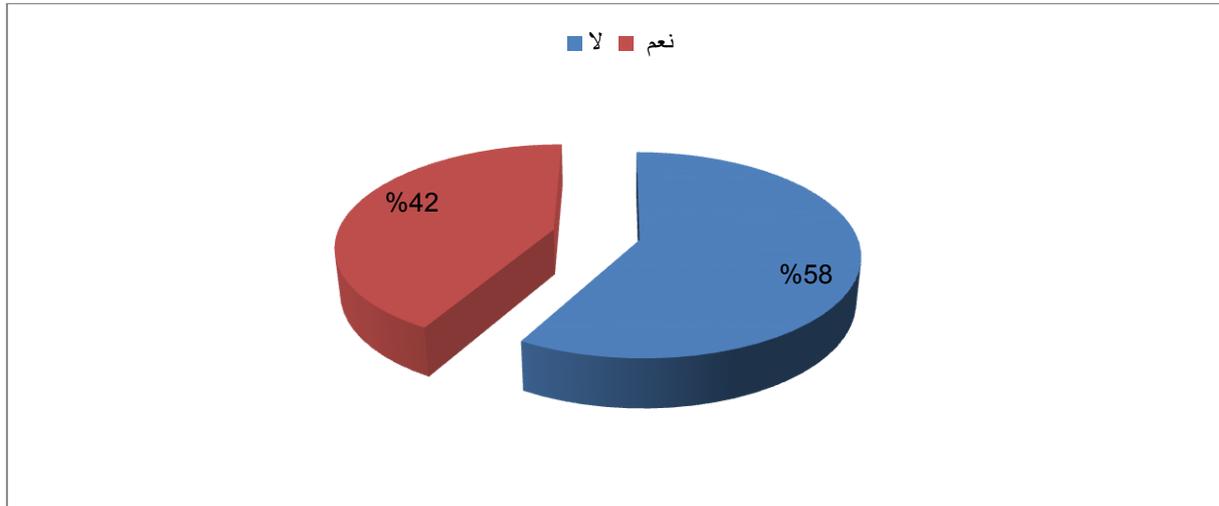
الغرض منه : معرفة العراقيين والمشاكل التي تواجه هذه الفئة عند التعلم بهذه الأجهزة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	41,93%
لا	18	58,06%
المجموع	31	100%

جدول رقم 12: يوضح وجود صعوبات في الإستيعاب عن طريق الأجهزة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان 58,06% من الأساتذة لا يرون أن هناك صعوبات في التعلم لهذه الفئة عن طريق الأجهزة وما نسبته 41,93% من الأساتذة يرون العكس ومنه نستنتج أن الأساتذة لا يجدون العراقيل والصعوبات في التعلم بالأجهزة لهذه الفئة .



الشكل البياني 12: يمثل وجود صعوبات في الاستيعاب عن طريق الأجهزة

السؤال الثالث عشر : هل تشكل الأجهزة خطرا على هذه الفئة؟

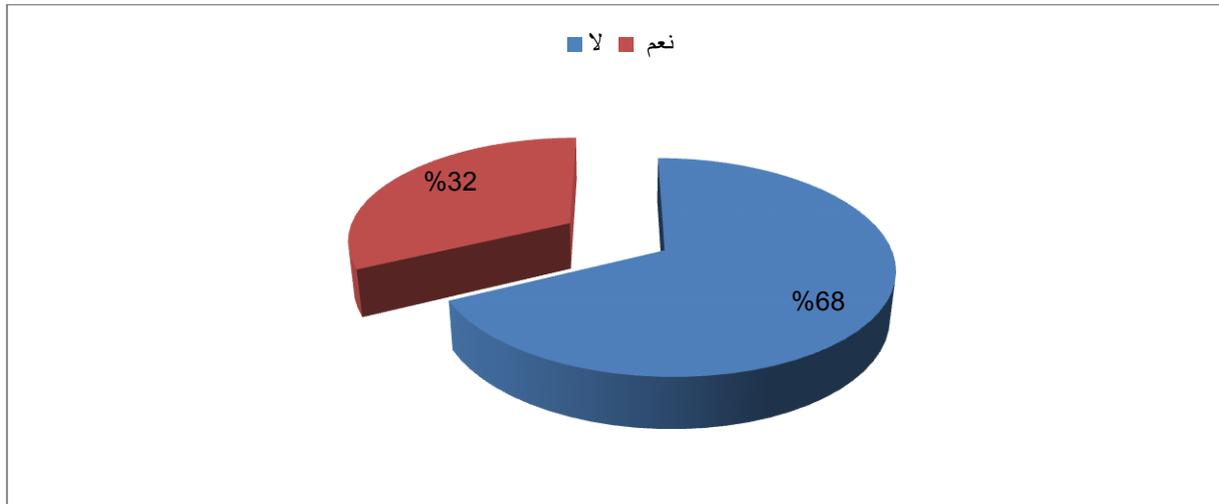
الغرض منه :مدى خطورة الأجهزة على هذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	32,25%
لا	21	67,74%
المجموع	31	100%

جدول رقم 13 : يوضح أن الأجهزة لا تشكل خطرا على هذه الفئة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أنه ما نسبته 67,74% أن الأجهزة لا تشكل خطرا على هذه الفئة وما نسبته 32,25% يرون أنها تشكل خطرا على هذه الفئة وهذا يوضح أن الأساتذة لا يرون أن لهذه الأجهزة خطورة في اللعب والإستعمال لهذه الفئة .



الشكل البياني 13 : يمثل أن الأجهزة لا تشكل خطرا على هذه الفئة

السؤال الرابع عشر : هل عدم تجديد الأجهزة في المؤسسة الخاصة بك يؤثر على مبادئ عملك ؟

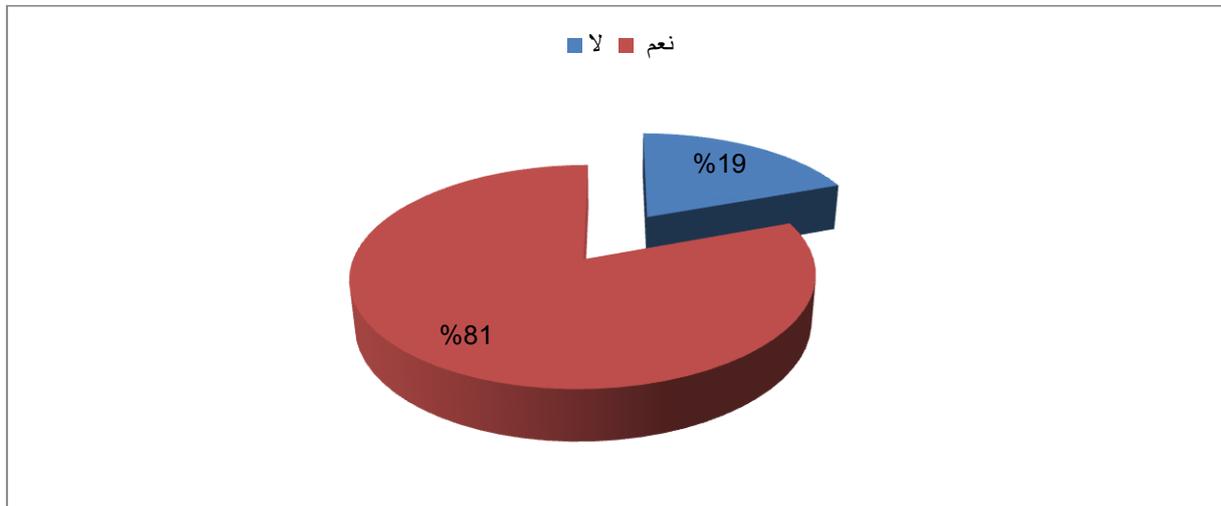
الغرض منه : معرفة جاهزية الأجهزة وحدثتها يؤثر على الكفاءة والفعالية في العمل .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%80,64
لا	06	%19,35
المجموع	31	%100

جدول رقم 14 : يوضح وجود تأثير على مبادئ العمل في عدم تجديد الأجهزة في المؤسسة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 14 أن ما نسبته %80,64 من الأساتذة يرون أن تجديد الأجهزة يؤثر على مبادئ عمله و أن %19,35 لا يرون أن تجديد الأجهزة قد يؤثر على مبادئ عمله وهذا يبين أن الأساتذة يعتمدون في تدريسهم على الأدوات والطرق المبتكرة في العمل .



الشكل البياني 14: يمثل وجود تأثير في مبادئ العمل في عدم تجديد الأجهزة في المؤسسة

السؤال الخامس عشر : هل تنوع الأجهزة و الوسائل يزيد من حجم الإستيعاب بالنسبة لهذه الفئة ؟

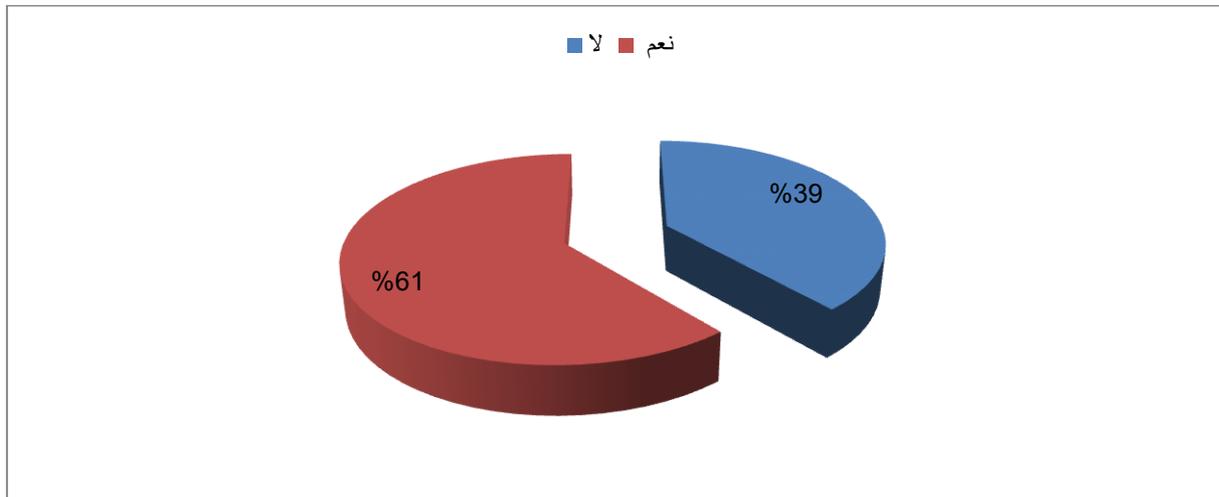
الغرض منه : معرفة أهمية أنواع الأجهزة والوسائل في حجم النشاط وإستيعابه لهذه الفئة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	61,29%
لا	12	38,70%
المجموع	31	100%

جدول رقم 15 : يوضح تنوع الأجهزة و الوسائل يزيد من حجم الاستيعاب لهذه الفئة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن ما نسبة 61,29% من الأساتذة يرون أن تنوع الأجهزة والوسائل يزيد من حجم الاستيعاب لهذه الفئة وأن ما نسبته 38,70% يرون عكس ذلك ومنه نستنتج أن الوسائل المتنوعة لها دور كبير في التعلم لهذه الفئة .



الشكل البياني 15 : يمثل تنوع الأجهزة و الوسائل يزيد من حجم الاستيعاب لهذه الفئة

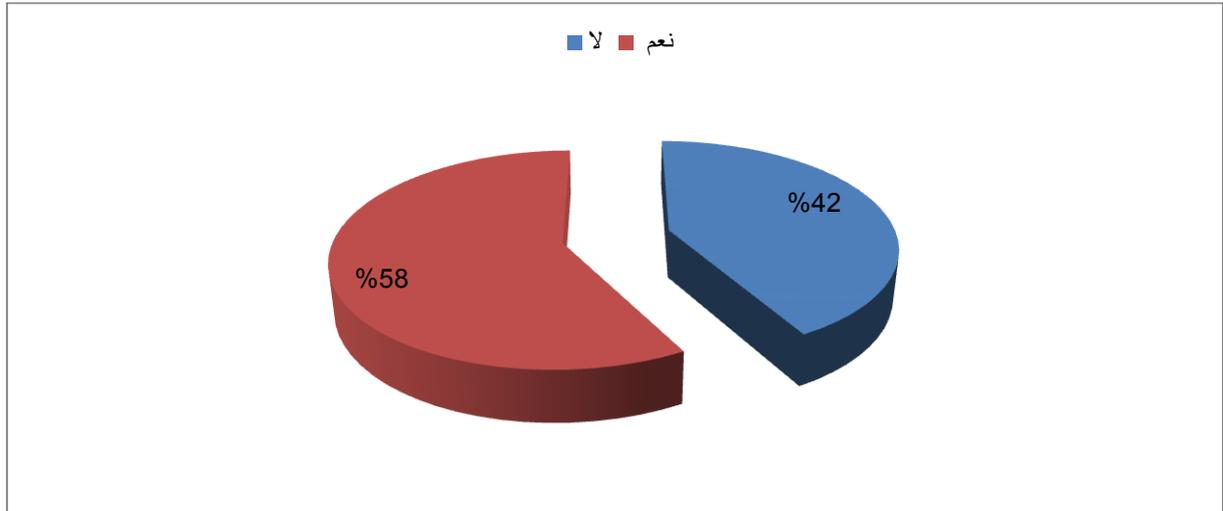
السؤال السادس عشر : هل يتجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة و الوسائل ؟

الغرض منه : مدى تجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بالأجهزة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%58,06
لا	13	%41,93
المجموع	31	%100

جدول رقم 16 : يوضح تجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة و الوسائل

التحليل و الاستنتاج: من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن نسبة %58,06 يرون أن هناك تجاوب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة و الوسائل وما نسبته %41,93 يرون أنه لا يوجد تجاوب وهذا يرجح أن الأساتذة يرون تقبل هذه الفئة لهذه التمرينات بواسطة الأجهزة .



الشكل البياني 16: يمثل تجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة و الوسائل

السؤال السابع عشر : هل ترى أن أداء هذه الفئة يتحسن تدريجياً بواسطة الأجهزة ؟

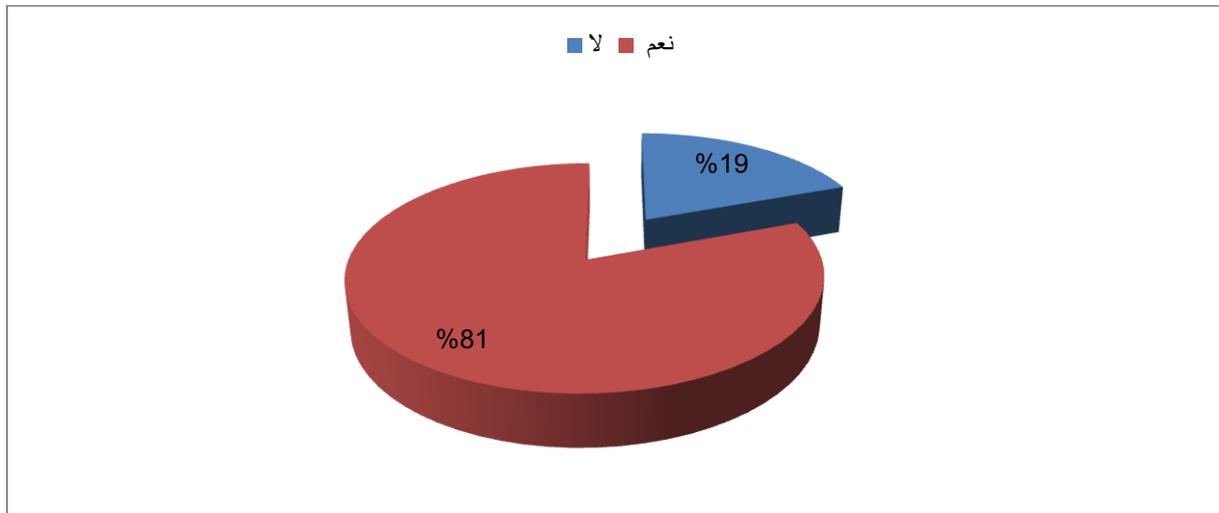
الغرض منه : مدى الإستنتاج المستخلص من خلال الملاحظة لممارسة النشاط بهذه الأجهزة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%80,64
لا	06	%19,34
المجموع	31	%100

جدول رقم 17: يوضح تحسن تدريجي في أداء هذه الفئة بواسطة الأجهزة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال جدول رقم 17 يوضح أن ما نسبته %80,64 من الأساتذة يرون أن هناك تحسن تدريجي بإستعمال الأجهزة والوسائل وأن ما نسبته %19,34 لا يلاحظون الفرق وهذا يبين أن هذه الفئة تتجاوب مع هذه الأدوات والوسائل المستعملة .



الشكل البياني 17 : يمثل تحسن تدريجي في أداء هذه الفئة

السؤال الثامن عشر : هل تطور الأجهزة و الوسائل يؤثر إيجابيا على هذه الفئة ؟

الغرض منه : مدى مساهمة الأجهزة والوسائل بالإيجاب على هذه الفئة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	90,32%
لا	03	9,67%
المجموع	31	100%

جدول رقم 18 : يوضح التأثير الإيجابي على هذه الفئة بسبب تطور الأجهزة و الوسائل المتطورة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 18 يتضح أن ما نسبته 90,32% أن هناك تأثير ايجابي بسبب تطور الأجهزة والوسائل المتطورة 9,67% من الأساتذة لا يرون هذا التأثير الايجابي بسبب تطور الأجهزة والوسائل وهذا يدل على أن الأساتذة يلاحظون أن للوسائل دور فعال ومهم بالنسبة لهذه الفئة .



الشكل البياني 18 : يمثل التأثير الإيجابي على هذه الفئة بواسطة الأجهزة و الوسائل المتطورة

السؤال التاسع عشر : هل تشعر هذه الفئة بالملل من نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية ؟

الغرض منه : مدى أهمية الجانب الشعوري لهذه الفئة من الأجهزة والوسائل البيداغوجية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	77,41%
لا	07	22,58%
المجموع	31	100%

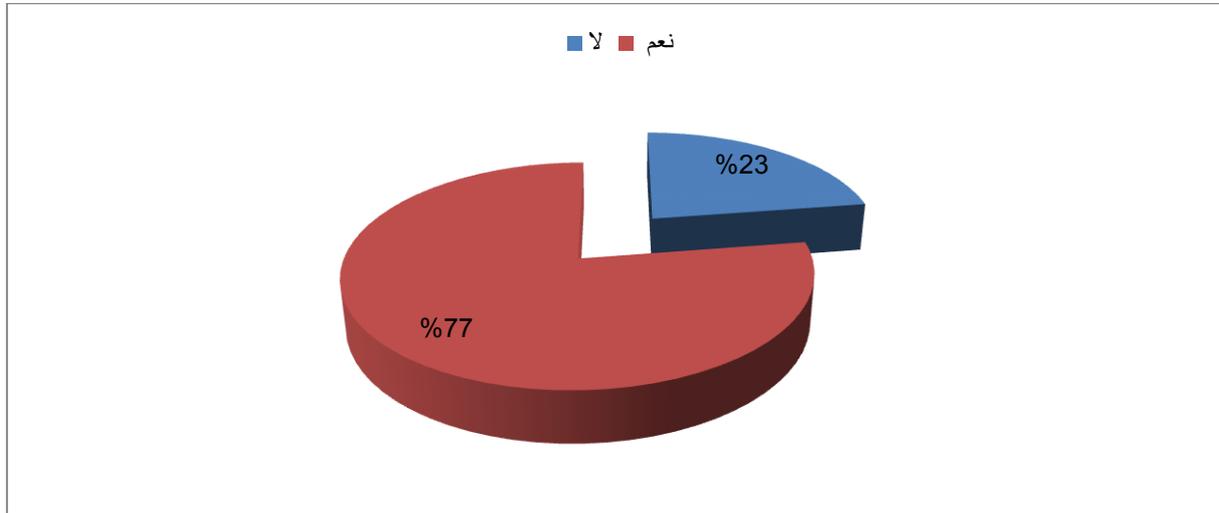
جدول رقم 19 : يوضح شعور هذه الفئة بالملل من نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن ما نسبته 77,41% من الأساتذة يرون أن الجانب الشعوري

مهم 22,58% عكس ذلك وهذا يدل على أن هذه الفئة عندها إحساس إتجاه هذه الوسائل المستعملة في

الحصة .



الشكل البياني 19 : يمثل شعور هذه الفئة بالملل من نقص الأجهزة و الوسائل البيداغوجية

السؤال العشرون : هل يوجد بمؤسستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي لهذه الفئة ؟

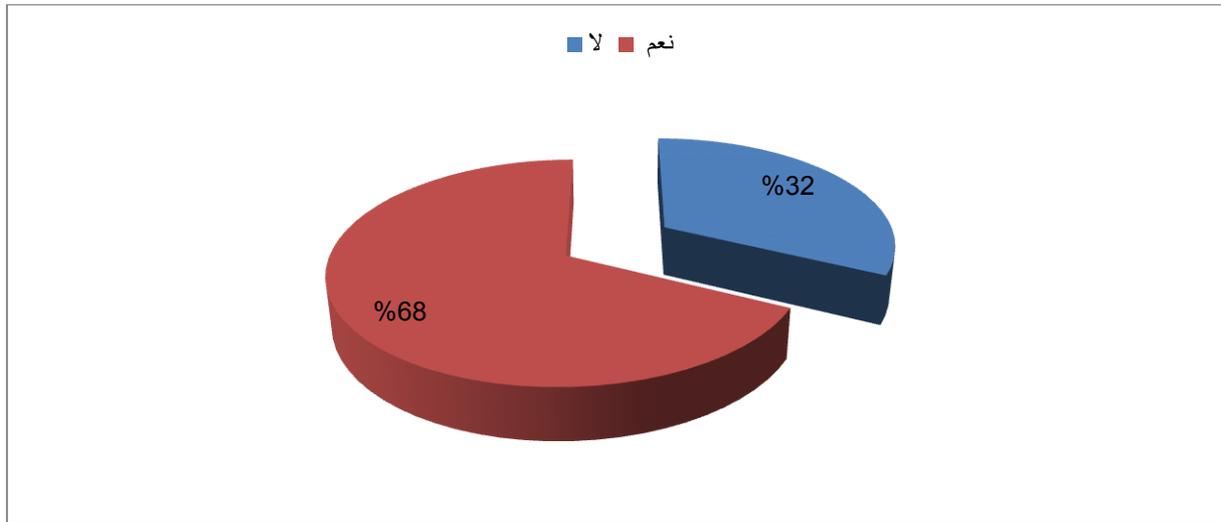
الغرض منه : مدى توفر الحيز المكاني لممارسة النشاط الرياضي لهذه الفئة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%67,74
لا	21	%32,25
المجموع	31	%100

جدول رقم 20 : يوضح عدم وجود ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي لهذه الفئة بالمؤسسة

التحليل و الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 20 أن ما نسبته % 67,74 أجابوا بنعم وما نسبته % 32,25 لا يوجد لديهم ملعب وهذا يدل أن الأساتذة يرون أن مكان الأنشطة الرياضية مهم في توفره في المؤسسات لهذه الفئة .



الشكل البياني 20 : يمثل عدم وجود ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي لهذه الفئة بالمؤسسة

2- إختبار والتحقق من الفرضيات :

الفرضية الأولى: توجد برامج خاصة ومكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث يدور الفرض الأول حول المنهاج الخاصة من طرف الأستاذ لهذه الفئة يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و التحليل المختلفة أن برامج الأستاذ مع هذه الفئة في المؤسسة التربوية و خاصة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية يكون على أساس المنهاج إلى حد كبير و هذا ما أوضحتها الجداول التالية، رقم 05 حيث إن نسبة 96.77 من الأساتذة يتبعون البرامج الخاصة في التعامل معهم وهذا من شأنه أن يدفعهم للعمل ويجفزههم على المشاركة مع الجماعة ، وكذلك الجدول رقم 07 والذي كان سؤاله أترى أن تعدد الطرق والبرامج الخاصة يفيد هذه الفئة فنجد أن نسبة 93.54 من الأساتذة يقرون بأن تنوع الطرق وتعددتها قد يعطي بثماره حيال هذه الفئة وما زاد من صحة تساؤلاتنا هي إجابة الجدول رقم 09 حول برامج وحلول لعدم الحرمان فوجدنا إن نسبة 80.64 من الأساتذة يمنحون منهاج وطرق حديثة وهذا من شأنه أن يكون دافع للعمل والأداء الجيد لهذه الفئة .

ومن خلال كل هذا نستنتج أن معاملة الأستاذ المبنية على أساس تنوع الطرق والبرامج دور فعال في الإرتقاء بالحالة النفسية والإنفعالية لهذه الفئة خلال الحصة و هكذا نصل إلى تحقيق الفرضية الأولى و التي تقول أن تعامل الأستاذ مع هذه الفئة مبني على أساس المنهاج والبرامج المكيفة .

الفرضية الثانية : توجد أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (الإحتياج الحركي) خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

حيث تدور الفرضية حول معرفة حقيقة وجود أدوات ووسائل بيداغوجية مكيفة خلال الحصص، وإتضح من خلال الدراسة أن الأساتذة يعتمدون على مبدأ الأجهزة ووسائل وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها حيث تشير نتائج الجدولين 15 و16 على التوالي على أهمية الأجهزة والوسائل البيداغوجية حيث إن الجدول رقم 15 أن 61.29 من الأساتذة يرون في تنوع الأجهزة والوسائل خدمة لخطة العمل ، بينما في الجدول رقم 16 نجد أن نسبة 58.06 من الأساتذة يلاحظون تجاوب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة وما زاد صحة معلوماتنا هو إقرار الأساتذة بالإعتماد على مبدأ تجديد الأجهزة والوسائل البيداغوجية المكيفة وهذا من خلال إجابات الجدول رقم 14 والذي نجد النسبة فيه تشير إلى 80.64 . ومن خلال هذه المناقشة والتحليل نجد إن الفرضية قد تحققت والنتائج جاءت منطقية نظرا لما تتيحه الوسائل البيداغوجية المكيفة من تسهيلات تساعد هذه الفئة على العمل وكذلك حتم على الأستاذ مراعاة الوسائل والظروف وملائمتها وما يخدم هذه الفئة في حصص التربية البدنية والرياضية .

إستنتاج عام :

بعد التطرق إلى الجانب النظري و الجانب التطبيقي أصبح أن نعرف من هم ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ودور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في إدماج هذه الشريحة من المجتمع وكسر كل الحواجز التي قد تزيد من شدة الإعاقة و التي قد تؤدي بالفرد المصاب بالواقع في الإضطرابات السلوكية والإنفعالية كما قد تعرضنا في الجانب النظري إلى الكلام عن أستاذ وحصه التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف بإختصار تم تطرقنا إلى ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام وحالتهم في القدم والوقت الحالي ودور الجزائر في رعاية من خلال سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تحمي هذه الفئة و تقديم الخدمات الأزمة تجاههم وذلك من خلال المراكز و المدارس الخاصة المتواجد عبر تراب الدولة و المشاريع المستقبلية كما تكلمنا على الإعاقة الحركية بشكل واسع و عرفنها وأسبابها التي قد تكون خلقية وراثية أو مكتسبة نتيجة حادث في الحياة و سبل الوقاية و العلاج و الرعاية اللازمة لهم و أهميته القصوى للمعاق في عملية دمج الفرد المعاق إجتماعيا وتخفيف من حدة المعاقه التي يعاني منها و بعد كل هذه الدراسة أصبحنا نعرف ولو قليل عن طبيعة العلاقة التي تكون بين مدرس التربية البدنية والرياضية والشخص المعاق حركيا ،ومن خلال بحثنا تمكنا ولو بصورة صغيرة من الكشف عن واقع فئة مهمشة في المدارس العادية كل هذا كان عن طريق الإستمارات الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وبعد تحليل نتائج المحصل وبعد تحليل النتائج وجدنا أن حصه التربية البدنية والرياضية توفر فضاء ومنتفس كبير لهذه الفئة هذا المنتفس يصنعه ويدور حول الأستاذ الذي بتصرفاته ومعاملاته يمكنه أن يزيل الكثير من الغبن عن هذه الفئة ، ومن خلال النتائج يمكن أن نقول أن فرضيات البحث حققت بشكل كبير رغم التفاوت الموجود بين الأساتذة كما تعرضنا في الجانب التطبيقي إلى الطريقة المنتهجة أي خطوات سير البحث الميداني و المنهجية المستخدمة للحصول على المعلومات من أجل إثبات الفرضيات التي تم طرحها لذا قمنا بتوزيع إستمارة إستبيان على العينة المطلوبة وبعد الحصول عليها قمنا بتفرغها وتحليلها رقميا و تعبيرا بحيث تم التوصل إلى أن هذه العوامل التي تحكم سير حصه التربية البدنية والرياضية بين الأستاذ والشخص المعاق وبهذا نقوم قد توصلنا إلى الهدف المرغوب فيه .

ومن هنا خرجنا و توصلنا إلى النتائج التالية و التي من شأنها أن تعطينا أكثر وضوح ومعنى لبحثنا:

- إن معظم الأساتذة يعاملون هذه الفئة بإنسانية كبيرة .
- محاولة الأساتذة إيجاد الحلول والطرق المساعدة لهذه الفئة .
- محاولة دمج هذه الفئة قدر الإمكان مع العاديين .
- إصغاء الأساتذة لإنشغالاتهم وأخذها بعين الإعتبار تفاديا لزيادة عزلتهم وإحراجهم .

إقتراحات وتوصيات :

1. تشجيع إدماج هذه الفئات في المدارس العادية والمساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين .
2. إنشاء بطولات ولائية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية الخاصة بهذه الفئة في المدارس العادية .
3. إجراء دورات تكوينية للأساتذة و المرين تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
4. العناية بالكفاءات والقدرات المتواجدة عند المعاق والإكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدته في النهوض برياضة ذوي الإحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج جيدة على المستوى المحلي و الوطني فالدولي
5. إنشاء منشآت رياضية تتوفر على وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة.
6. إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية وإجبارية تدريسه.
7. تشكيل لجان من ذوي الإختصاص من أجل إعداد المنهاج الدراسية وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة .
8. توفير الوسائل والأجهزة الخاصة المساعدة للأستاذ على العمل .
9. توفير الخدمات التربوية و التعليمية و الصحية و التأهيلية لرعاية المعاقين و العناية بهم حسب ما تتطلبه الإعاقة.
10. تخصيص ميزانه خاصة بالأنشطة الرياضية المكيفة ذلك من طرف الدولة أو القطاع الخاص .
11. متابعة و مراقبة تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحث على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المدارس العادية حيث توجد هذه الفئة .
12. برم إتفاقيات مع المعاهد والجامعات من أجل تكوين مرين مختصين في الأنشطة الرياضية المكيفة أكفاء حسب نوع الإعاقة ودرجتها.
13. تعزيز دور الأسرة والمجتمع ، في رعاية وتربية هذه الفئة.
14. إقتراح برنامج تدريبية لفئة الأطفال ذوي الإحتياج الحركي، ومختلف أنواع الإعاقات .

خاتمة:

تم التطرق إلى عرض النتائج المتحصل عليها والمكملة للجانب النظري لدارسة بحيث تم تسجيل كل ما توصلنا إليه في الجداول وكما رافق كل جدول رسم تخطيطي له الذي يعطي أكثر توضيح للنتائج كما قمنا كذلك بعملية التحليل لكل جدول على حدى بدأ بنتائج الإستبيان وفي الأخير تم مناقشة الفرضيات المطروحة في الدراسة وتم التوصل إلى أن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة تحظى بإهتمام كبير في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ وذلك من شأنه أن يحسن العلاقة بين أعضاء هذه الفئة والأستاذ وكذلك يدفعهم للعمل ومشاركة زملائهم كل قدر إمكاناته وبالتالي فإن خلاصة قولنا هذا كله إن أستاذ التربية البدنية والرياضية متى ما كان ذا معاملة جيدة وجانب تكويني جيد أمكنه ذلك من الوصول إلى الغرض المطلوب في مساعدة والإهتمام بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة .

المراجع والملاحق

قائمة المراجع والمصادر :

قائمة الكتب :

- أكرم زكي حطايبة، "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1997
- أحمد عماد الدين يونس، تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط. مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010.
- أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، دار الفكر العربي القاهرة، ط1 2000.
- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996.
- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة 1982
- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، عدد 216، الكويت 1996.
- أمين أنور الخولي و اخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1998.
- انطوان الجوزي ، طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة ، ط1، بيروت ، 1980.
- تشارلز ابيوكور ، "أسس التربية البدنية"، ترجمة حسن معوض، فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر ، 1964،
- تيسر مفلح كوافحة ، عمر فولز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والطباعة ط1، عمان ، الاردن ، 2003.
- جلال العيادي وآخرون ، علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة الوصل ، بغداد ، العراق ، بدون طبعة ، 1989.
- جمال محمد الخطيب ، المدخل الى التربية الخاصة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن ، 2009،
- جوبر مروان ، معرفة أساتذة التربية والرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ
- مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2009 ،
- حسن أحمد الشافعي : "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية"، دار المعارف ، الإسكندرية، 1995،.
- حسن فكري زيان ، التدريس ، علم الكتب ، ط1، القاهرة ، مصر ، 1971.

- حسن معوض ،حسن شلتوت ،التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية ،دار المعارف ، القاهرة ،1996،
- حلمي إبراهيم، د.ليلى السيد فرحات،التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر، ط1، مصر سنة 1998م.
- خياط إسماعيل وقاشي نور الدين: دور كرة السلة بالكراسي المتحركة في التقليل من عقدة الشعور بالنقص
- عند الرياضي المعاق حركيا (صنف اكبر) ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية ،قسم التربية - البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة .
- زيدان نجيب دواشين : النمو البدني عند الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 1996 .
- سعيد حسني العزة ،التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان ، الاردن .
- سيواني أحمد، وارث زياد: واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر،2005.
- صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس ،دار المعارف للنشر ، ط1، مصر 1984.
- عبد الله أمين القرطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي للطباعة، ط3، القاهرة، 2001.
- عفاف عبد الكريم ،طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة للمعارف، بدون طبعة ،الاسكندرية مصر،1993.
- عمار عبد الرزاق: دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية، 1982.
- فريق كمونة ،مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين ،الدار العلمية الدولية للنشر، ط1، عمان ،الاردن ،2002،

قائمة المذكرات :

-كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 1990.
لاحية جمال الدين، مرابط عمر وحيد، غربي طارق، آثار التحضير النفسي على اللاعبين المعاقين حركيا في
أندية كرة السلة صنف الأكابر، مذكرة لنيل شهادة اللسانس في التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم جامعة
الجزائر 2002م ،

المجلات والمنشورات :

- مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة، 1999.
-محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994.
-محمد سعد زغلول ،مصطفى السائح ،تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية ،مكتبة الاشعاع الفنية
ط1، المعمورة ،البحرين ،2001.
-محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة.
محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطيء، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية
، الجزائر ،1992.
-محمد نبيل نوفل وآخرون : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس "، دار الفكر العربي ، ط2، 1984،.
-محمد نصر الدين رضوان : "الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي ،مصر
،2003،.
-مدحت أبو النصر : الإعاقة الجسمية ، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة
ط1، 2005 .
-مدحت محمد ابو النصر ،رعاية وتأهيل المعاقين ، الروابط العالمية للنشر ، ط1، القاهرة ،مصر ،2009.
-مروان عبد الحميد إبراهيم : الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ،2002.
-مروان عبد الحميد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر العربي، ط1، 1997.
المندلأوي وآخرون : "دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية " ، جامعة بغداد ، 1990
ص.98
-منشورات الفدرالية الجزائرية لدوي العاهات 1996م.
-منصف المرنوفي: "مجلة في قراءات التربية الخاصة"، إدارة التربية ، مصر 1989.
-منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط 2003

مراجع أجنبية :

مواقع إنترنت:

01www.spneeds.org21/01/2017 20h30



جامعة زيان عاشور - الجلفة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف

إستمارة خاصة بالأساتذة



في إطار إنجاز مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص مكيف بجامعة

الجلفة ، تحت عنوان " :واقع التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية." .

نرجوا منكم أساتذتي الكرام ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتها بكل شفافية و مصداقية و موضوعية وذلك بوضع (X) من أجل

التوصل إلى نتائج دقيقة تفيدنا في إنجاز هذا البحث و للأمانة العلمية نعدكم بأن إجاباتكم ستبقي سرية و لا تستعمل إلا لغرض علمي و

بهذا تكونون قد قدمتم خدمة لهذه المادة عموما و الرياضة خصوصا .

الرقم	العبارة	نعم	لا
المحور الأول : البرامج الخاصة والمكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة خلال الحصة			
1	هل هناك سلم تنقيط خاص بهذه الفئة ؟		
2	هل يتم فصل هذه الفئة عن التلاميذ العاديين ؟		
3	هل يحظى الشخص من هذه الفئة بمعاملة خاصة تؤثر فيه نفسيا ؟		
4	هل تتلقون صعوبة أثناء تأدية البرامج الخاصة لهذه الفئة ؟		
5	هل تؤثر البرامج الخاصة بالإيجاب على هذه الفئة ؟		
6	هل ترى أن هناك طرقا وبرامجا غير متبعة قد تفيد هذه الفئة ؟		
7	هل ترى أن تعدد الطرق والبرامج الخاصة يفيد هذه الفئة ؟		
8	هل لديك نظرة واضحة حول البرامج والطرق الخاصة بهذه الفئة ؟		
9	هل ترى بان هناك برامجا وحلولولا لعدم حرمان هذه الفئة من ممارسة الرياضة		

		هل تخصص وقت كاف لملاحظة هذه الفئة ومناقشتهم؟	10
المحور الثاني : الأدوات والوسائل البيداغوجية المكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة خلال الحصة			
		هل نقص الأجهزة والوسائل البيداغوجية يدفع هذه الفئة إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي؟	11
		هل هناك صعوبات في الإستيعاب لهذه الفئة في التعلم عن طريق الأجهزة؟	12
		هل تشكل الأجهزة خطرا على هذه الفئة أثناء التمرينات؟	13
		هل عدم تجديد الأجهزة في المؤسسة الخاصة بك يؤثر على مبادئ عملك؟	14
		هل تنوع الأجهزة والوسائل يزيد من حجم الإستيعاب بالنسبة لهذه الفئة؟	15
		هل يتجاوب أصحاب هذه الفئة للتمرينات بواسطة الأجهزة؟	16
		هل ترى أن أداء هذه الفئة يتحسن تدريجيا بواسطة الأجهزة؟	17
		هل تطور الأجهزة والوسائل يؤثر إيجابا على هذه الفئة؟	18
		هل تشعر هذه الفئة بالملل من نقص الأجهزة والوسائل البيداغوجية؟	19
		هل يوجد بمؤسستكم ملعب أو مساحة مهيأة للنشاط الرياضي لهذه الفئة؟	20